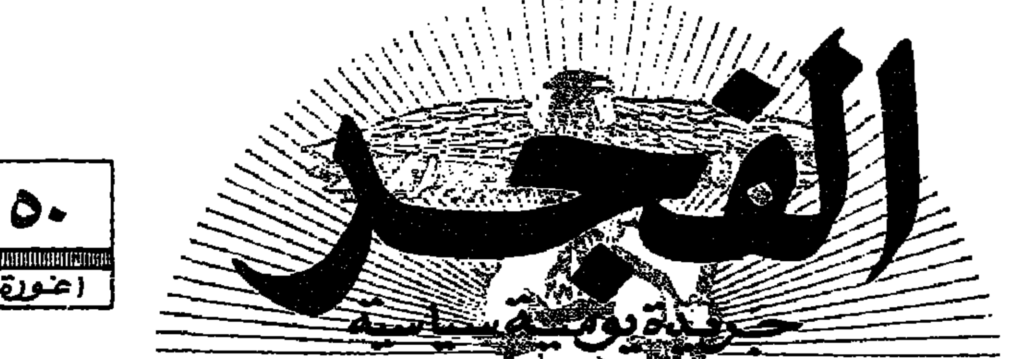
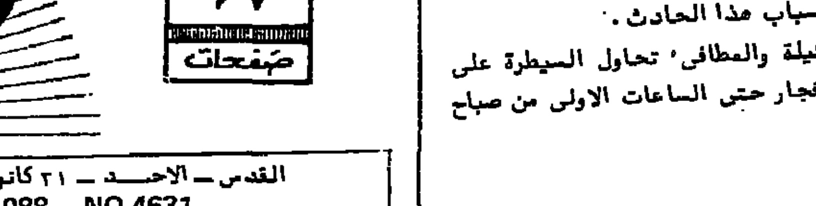



٥٠ اغورة

٨ صفحات

القدس – الاحد – ٣١ كانون الثاني ١٩٨٨م – ١٢ جمادى الثاني ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٦٣١ – السنة السادسة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNDAY 31, JANUARY 1988 – NO 4631




## حريق كبير في مصنع للغاز في مدينة حيفا

حيفا – من فايز عباس – وقع الليلة الماضية انفجار في مصنع للغاز في المنطقة الصناعية بمدينة حيفا اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح، ولم تعرف اسباب هذا الحادث.

وما زالت الشرطة الاسرائيلية والمطافئ تحاول السيطرة على الحريق الذى نجم عن الانفجار حتى الساعات الاولى من صباح اليوم.

# إستمرار المظاهرات في الأرض المحتلة

## إصابة العديد من المواطنين بجروح في الضفة والقطاع
## حظر التجول في مخيم بلاطة واغلاق القصبة في نابلس

تل ابيب – قال التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان العديد من المتظاهرين اصيبوا بجروح في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال مظاهرات تم خلالها رشق الحجارة على القوات الاسرائيلية وتعرض العديد من الجنود الاسرائيليين للهجوم. وجرت محاولة تجريد سلاح احدهم حسب ادعائه.

واضاف التلفزيون ان الجيش الاسرائيلي قام امس بتفريق مظاهرة في الخليل، رام الله، وحي القصبة في نابلس التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة امام الصحفيين.

وقال انه جرت اعمال احتجاج في حي الثورى في القدس، وقام بعض الشبان باضرام النار في اطارات السيارات ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج احدى نوافذ سيارة دورية تابعة للشرطة.

وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بالقوة.

كما وقعت اعمال احتجاج قرب سينما النزهة في القدس وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة في مخيم شعفاط.

واضاف ان منع التجول قد فرض على دير البلح في اعقاب وقوع اعمال احتجاج.

وقال راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب في نابلس امس بجروح اثر القاء حجر.

واضاف ان منع التجول فرض على مخيم بلاطة بسبب احداث عنف وقعت في المخيم على فترات متقطعة منذ ساعات صباح امس.

وقال راديو اسرائيل ان ثلاثة من سكان نابلس ادخلوا الى مستشفى الاتحاد في المدينة اثر اصابتهم بجروح.

ونقل الراديو عن مصادر محلية قولها ان احد المصابين اصيب من جراء عيار نارى الا ان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت للاذاعة الاسرائيلية انه حسب التحقيق الاولي فان القوات الاسرائيلية لم تستخدم امس الاسلحة النارية في نابلس!؟

وذكر راديو اسرائيل ان حوادث احتجاج وقعت صباح امس في جامعة الخليل واقيمت حواجز من الحجارة.

واضاف ان القوات الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين في رام الله مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع، اثر وقوع اعمال احتجاج.

وقال راديو اسرائيل انه تم احراق محل تجارى في الخليل صباح امس بعد ان حاول صاحبه فتحه خارقا بذلك الاضراب في المدينة.

واضاف الراديو انه جرت عدة حوادث احتجاج في بعض انحاء قطاع غزة تم خلالها رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة واشعال النار في اطارات السيارات.

وقال الراديو ان غزة وخانيونس شهدتا اضرابا تجاريا.

وكان منع التجول قد رفع الليلة قبل الماضية عن مخيم طولكرم وقرية بيت عور التحتا، ومخيم الامعرى، ورفع الحصار عن قرية سعير.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية كانت قد اعتقلت خلال فترة الطوق الامني على سعير حوالي عشرين مواطنا بتهمة التظاهر.

وعلى صعيد اخر، ذكر راديو اسرائيل ان سكان المناطق المحتلة تلقوا خلال الايام


جنود اسرائيليون يدخلون مخيم الامعرى



---

## كلمة الفجر
### المؤتمر الدولي بين الضغوط والخلافات

الضغوط التي تمارسها اطراف دولية عديدة على الولايات المتحدة واسرائيل للوصول الى موافقتهما على عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية، لن تصل في الواقع الى شيء جدي، طالما بقي الموقف العربي بالذات، غير قادر حتى الان، على تحقيق وصوله الى الالتفاف الشامل والفعال حول القضية الفلسطينية، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، ومشاركتها على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى، في المؤتمر الدولي المقترح.

كان يمكن للخلافات العربية – العربية ان تستمر كعادتها في سياسات محاورها المتنافرة، قبل احداث الارض المحتلة. وكان يمكن لهذه الخلافات ان تظل "ظاهرة" عادية في طبيعة تركيب أو تركيبات الانظمة العربية السائدة. ولكن هذه الاحداث الجارية والمستمرة في الارض المحتلة، والتي استقطبت من حولها انظار دول العالم كله، وحققت تحولا في مواقف كثير من دول العالم، وما زالت تفرض تأثيرها على المجتمع الاسرائيلي نفسه، لا بد لها، في نهاية المطاف، من أن تحاصر هذه الخلافات العربية، وتضعها في سياق المسألة التاريخية الحاسمة: الى متى؟ وهل يعقل ان يكون مجلس الامن الدولي، على سبيل المثال، اكثر وعيا للقضية الفلسطينية، وللاحداث الحالية في الارض المحتلة، من مجلس جامعة الدول العربية، ومن جميع المواقف والمبادرات العربية بشكل عام؟

---

« .. اننا نقولها صراحة » ..

## منظمة التحرير لا تعتزم إعادة العمل بالإتفاق الأردني-الفلسطيني أو ابرام إتفاق جديد

عمان – ا.ف.ب – اكد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في عمان ان منظمة التحرير لا تعتزم اعادة العمل بالاتفاق الاردني /الفلسطيني المبرم في شباط ١٩٨٥ كما انها لا تعتزم ابرام اى اتفاق جديد مع الاردن.

وصرح الحوراني في مؤتمر صحافي عقده في المكتب الاعلامي الفلسطيني عقب ثلاثة ايام من المحادثات الاردنية/الفلسطينية بقوله: اننا نقولها صراحة... لسنا في عمان من اجل احياء الاتفاق الاردني/الفلسطيني ولا لتوقيع اتفاق جديد.

واضاف الحوراني: ان العلاقات الثنائية لا يمكن ان تتحسن خلال جلسة او اثنتين، غير ان محادثات الايام الثلاثة الماضية جرت في مناخ صريح ومسؤول.. واتفقنا على مواصلة المشاورات ولكننا لم نحدد موعدا لاجتماع قادم.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان المحادثات تجرى على اساس القرارات التي اتخذها وزراء الخارجيةالعرب في التاسع عشر من كانون الثاني الحالي في العاصمة التونسية والاتفاق المبرم في تشرين الثاني الماضي بين الاخ ياسر عرفات وملك الاردن على هامش قمة عمان العربية.

واستطرد قائلا "نحن نرحب بالتحدث مع اى من اخواننا العرب المعنيين بازمة الشرق الاوسط واعني سوريا سعيا وراء موقف عربي موحد للتحرك على الساحة الدولية" للاسراع بعقد مؤتمر دولي على اساس القرارات العربية وبصفة خاصة تلك الصادرة عن قمتي عمان ١٩٨٧ وفاس ١٩٨٢".

وقال الحوراني ان منظمة التحرير "لم تقل انها ترفض القرار ٢٤٢ بل كانت دائما تقول انه ليس كافيا لحل القضية الفلسطينية كونه لا يشير الى حق تقرير المصير للفلسطينيين".

### وفود عربية تعلن استعدادها لاقامة حزب مستقل مع دراوشة

الناصرة – من فايز عباس – قام امس الاول وفد من المواطنين العرب في يافا، اللد والرملة بزيارةالى عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة، واعلنوا تأييدهم لخطوته بالانسحاب من حزب العمل الاسرائيلي. وأبدوا استعدادهم للعمل معه من اجل اقامة حزب عربي مستقل يعبر عن رغبة وتطلعات الجماهير العربية.

وقال عبد كبوب رئيس جمعية المقاصد الخيرية في يافا، ان السياسة المنتهجة في الارض المحتلة من قبل رابين لا تختلف عمليا عن سياسة الليكود وكهانا.

ومن جهة اخرى، تواصل وفود عديدة من المواطنين العرب زيارة دراوشة وتهنئه بقراره.

---

## وفي جنين.. إعفاء المستأجرين

جنين – قرر أصحاب العقارات في المنطقة الصناعية في جنين اعفاء المستأجرين من دفع الايجار الشهرى لمدة ثلاثة اشهر تقديرا منهم لظروف اخوانهم المستأجرين.

وكان عدد من أصحاب العقارات في بلدة الرام /شمال القدس/ قد قرروا اعفاء المستأجرين من دفع الايجار عن شهرين سابقين.


القوات الاسرائيلية تعتقل عددا من المواطنين في رام الله امس

---

## مجلس الأمن يواصل البحث عن صيغة قرار بشأن الأراضي المحتلة

نيويورك، الامم المتحدة – ا.ف.ب – واصل اعضاء مجلس الامن أمس الاول البحث عن صيغة معبرين عن رغبتهم في التصدى خلال الاشهر القادمة لتسوية شاملة لنزاع الشرق الاوسط تلقى قبول الدول العربية والولايات المتحدة معا.

وقد بات اعداد هذه الصيغة النقطة الرئيسية للمناقشات الجديدة التي خصصها هذا الاسبوع مجلس الامن لـ "الاضرابات" في الضفة الغربية وقطاع غزة انطلاقا من التقرير الذى رفعه اليه خافيير بيريز ديكولار الامين العام للامم المتحدة.

وفي بداية الامر كانت الدول غير المنحازة في المجلس تعتزم اعداد قرار طموح يطالب اسرائيل باحترام مطلق لمعاهدة جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين في زمن الحرب ويطالب بارسال مراقبين من الامم المتحدة للاشراف على الوضع كما يدعو الى ايجاد تسوية شاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي تحت رعاية الامم المتحدة.

وحيال تحفظ الغربيين والصعوبات العملية التي تثيرها فكرة ارسال مراقبين تم التخلي عن هذه الفكرة. كما وافقت الدول غير المنحازة على تخفيف لهجة فقرات مشروع القرار المتعلق باحترام اسرائيل لتعهداتها الدولية.

وتبقى النقطة الاخيرة وهي اطلاق تسوية شاملة للنزاع والتي تعتبرها الاوساط الدبلوماسية الهدف الاكبر للدورة الحالية.

وتكمن المشكلة في صعوبة ايجاد صيغة تقبلها الولايات المتحدة /التي تملك حق "الفيتو" والتي يعتبر اشتراكها في أية عملية اطلاق أمرا لا غنى عنه لاعطائه معنى/ من دون ان تضطر الدول العربية وغير المنحازة الى التخلي عن مواقفها الاساسية.

وتم اقتراح عدة صيغ خلال اليومين الماضيين تشير الى ضرورة الشروع في مفاوضات للسلام خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية من دون التوصل مع ذلك الى تسوية بشأنها. ولا تشير اى من هذه الصيغ مباشرة الى عقد مؤتمر دولي للسلام بسبب التحفظات التي أبدتها الولايات المتحدة واسرائيل حيال هذا المشروع.

وعلم من مصادر دبلوماسية أن الصيغة الاخيرة التي اقترحتها


البقية ص٨


---

## فالدهايم يؤكد: "وقوفي إلى جانب الحق الفلسطيني وراء حملة المؤتمر اليهودي ضدي"

باريس – أكد الرئيس النمساوى كورت فالدهايم أن وقوفه الى جانب الحق العادل للشعب الفلسطيني كان وراء الحملة الشعواء التي شنها المؤتمر اليهودى لتلطيخ سمعته بان له "ماضيا نازيا".

وقال فالدهايم – في حديث نشرته مجلة "لو فيجارو" الفرنسية ان مناصرته لعدالة القضية الفلسطينية خلال اشغاله منصب الامين العام للامم المتحدة دفع الصهاينة الى نشر الاكاذيب لتشويه صورته.

وردا على سؤال حول الدعوة التي وجهها الى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة عندما كان امينا عاما للامم المتحدة قال فالدهايم: ان


البقية ص٨


### "رسالة" من ريغان الى حسين.. يحملها حبيب !؟

عمان – ا.ف.ب – علم من مصدر مأذون له ان فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس الامريكي رونالد ريغان وصل الى عمان امس في زيارة قصيرة.

واوضح المصدر ان حبيب يحمل رسالة من ريغان الى الملك الاردني حسين لم يعرف مضمونها.

---

## شامير يعرب عن "ارتياحه" للتطابق في "وجهات النظر" بين واشنطن وتل أبيب

تل ابيب – ا.ف.ب – أعرب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس عن "ارتياحه" لما أسماه "التطابق في وجهات النظر" بين اسرائيل والولايات المتحدة في ما يتعلق بعملية "السلام" في الشرق الاوسط.

وقال شامير ان الولايات المتحدة واسرائيل لديهما "تحليل" متشابه لهذه المسألة ويستخدمان الى حد كبير "التعابير نفسها"...!!

واشار الى "التحفظات" التي أظهرتها واشنطن حيال فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وهي فكرة "يعارضها" في شدة تكتل "الليكود" الاسرائيلي الذى يتزعمه شامير.

وقال: عندما تظهر الادارة الامريكية هذه المقدار القليل من الحماسة لهذه الفكرة فانها تدافع في الوقت نفسه عما أسماه "المصالح الامريكية والاسرائيلية معا".

وكرر شامير "اقتراحاته" من أجل ما أسماه "حكم ذاتي فلسطيني" في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واطلق مجددا فكرة "انتخابات ديمقراطية" تتيح للسكان الفلسطينيين اختيار من اسماهم "ممثلين حقيقيين" في مجلس تكون مهمته "التفاوض" مع اسرائيل حول "كيفيات الحكم الذاتي" على حد تعبيره.

---

## نتيجة لـ «الاضطرابات» في الأرض المحتلة
## إنقسام بين النواب الأوروبيين وتوتر في علاقات السوق بإسرائيل

بروكسل – ا.ف.ب. – رغم الخطوات الدبلوماسية التي قامت بها احتجاجا على القمع الاسرائيلي فان العلاقات الاقتصادية بين دول المجموعة الاثنتي عشرة واسرائيل لم تتأثر بشكل اساسي نتيجة "الاضطرابات" في الاراضي المحتلة كما لوحظ في اوساط المجموعة.

وكان البرلمان الاوروبي قد قرر في الاسبوع الماضي ان يرجئ حتى شباط المقبل درس العديد من البروتوكولات التجارية والمالية المعقودة بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية. وهي بروتوكولات يفترض ان تسهل دخول الصادرات الاسرائيلية الى السوق المشتركة الشريك التجارى الاول لاسرائيل.

ويستطيع البرلمان الاوروبي الذى يعتبر رأيه ضروريا ان يؤخر نظريا والى اجل غير مسمى تنفيذ هذه البروتوكولات ولكن من غير الممكن تجميد هذه العملية الى ما لا نهاية.

والنواب الاوروبيون ما زالوا منقسمين حول هذه المسألة ففي كانون الاول الماضي صوتوا على قرار معتدل يذكر اسرائيل بحقوقها وواجباتها كقوة احتلال ولم يتم تبني الفقرات التي تدين قمع الجيش الاسرائيلي في النص.

والبروتوكولات المعلقة في البرلمان وقعت في منتصف كانون الاول الماضي وهي تتوافق مع الاتفاقات التجارية والمالية الموجودة لاخذ انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية بعين الاعتبار.

هذه الاتفاقات تتيح لاسرائيل ان تحصل على قروض من المصرف الاوروبي للاستثمار لغاية ٦٠ مليون ايكو /٧٥ مليون دولار/ حتى ١٩٩١.

وبهذا تستفيد اسرائيل في المبادلات التجارية مع مدريد ولشبونة من نفس التعرفات الجمركية المميزة كما مع بقية المجموعة وان تصدر بهذه الشروط منتوجات زراعية جيدة مثل الافوكاتو والزهور وهذه المنتجات استنادا الى مصدر دبلوماسي اسرائيلي لا تمثل سوى ٢٠ في المائة من الصادرات الزراعية لاسرائيل نحو المجموعة.

وحتى دون هذه البروتوكولات فان المنتجات الصناعية الاسرائيلية ما زالت تدخل بحرية الى الدول العشر الاخرى في السوق والتي تمنح اسرائيل تعريفات جمركية مخفضة لفاكهتها وخضارها.

والمبادلات التجارية في ازدياد مستمر /٦،٨ مليار ايكو عام ١٩٨٦/ والاسرائيليون قلقون رغم ذلك من العجز التجارى المتزايد مع المجموعة الاوروبية /١،٨ مليار ايكو ١٩٨٦/.

وعلى الصعيد السياسي تدخلت الدول الاثنتا عشرة مرارا لدى اسرائيل للاحتجاج على القمع في الضفة الغربية وقطاع غزة وزادت في الوقت نفسه مساعداتها العاجلة لسكان هذه المناطق /٦٣٥ الف ايكو اى ٨٠٠ الف دولار في شهرى كانون الاول وكانون الثاني.

وفي كلمة القاها امام البرلمان الاوروبي اكد المفوض الاوروبي كلود شيسون وهو مهتم بهذا الملف ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تدين الاحتلال الاسرائيلي وهو يرى ان الرد الوحيد هو التفاوض في اطار مؤتمر دولي لمبادلة الارض بالسلام. لكن شيسون وصف اسرائيل بانها "شعب عشنا مسؤولية تجاهه" ودعاه الى عدم التخلي عن مبادئه.


البقية ص٨


---

بعد غياب استمر اربعين عاما

# مواطن من الخليل يلتقي بذويه ضاع في حيفا وعثروا عليه في دمشق

الخليل – كتب فوزي الشويكي مراسلنا في الخليل – التقى مواطن من الخليل مع شقيقه بعد غياب استمر ٤٠ عاما دون معرفة مكان وجوده. وعلى ضوء هذه القصة النادرة قام مراسلنا بمقابلة عبدالجليل رجب السكافي شقيق المفقود المقيم في الخليل والذى التقى بشقيقه موسى رجب السكافي موءخرا والبهجة ترتسم على وجهه فقال عبدالجليل :


المواطن السكافي

انه في عام ١٩٢٢ رزق والده رجب بمولود من زوجته الثانية ويدعى موسى في منطقة عجور، وقد توفيت والدة شقيقي موسى بعد ولادته بعامين. ثم انتقل مع الاب الى منطقة الخليل في عام ١٩٣٤ ليعمل معه في التجارة. وفي عام ١٩٤٢ تزوج موسى من ابنة عمه وبعد مضي خمس سنوات من زواجه غادر كعادته للعمل في حيفا كسمكري "لحام بوابير" وكانت زوجته حاملا في ذلك الوقت في شهرها الرابع وبقيت معنا في الخليل ولم يعد زوجها (شقيقي) موسى منذ ذلك الوقت واختفت آثاره وذلك في سنة ١٩٤٨م.

واضاف عبدالجليل ان والده والاقارب قاموا بالبحث عنه كما تم ابلاغ الشرطة وقد رزق شقيقي بمولودة من زوجته المقيمة معنا اثناء فترة غيابه سميت "نوال" موسى رجب السكافي.

وبعد عام ١٩٤٨ وانقطاع الامل بالعثور عليه سواء بمعاونة المعارف او الشرطة او اهالي الخليل الذين كنا نسألهم باستمرار تم طلاق زوجته بسبب الغياب حسب الشرع الاسلامي وتزوجت من رجل آخر.

اما ابنتها نوال فقد بقيت عند جدها واعمامها الذين قاموا بتربيتها والاشراف عليها ورعايتها في المدرسة وحصولها على شهادة التوجيهي".

وفي عام ١٩٦٧ رافقت جدها وجدتها بالنزوح الى عمان وعملت معلمةفي السعودية الى ان تزوجت ورزقت بثماني بنات وولد واحد. وتوفيت اثناء عملية الولادة عام ٨٤ كذلك فقد توفي والدى رجب "جدها" في الزرقاء سنة ١٩٧٠.

وتنهد عبدالجليل وهو يروى القصة وكأنه يعيد شريط الحياة ليذكر والده المرحوم وزوجة شقيقه وشقيقه وابنته نوال. ثم انفرجت اساريره وهو يروى الفصل الرئيسي في اكتشاف اخيه.

يقول عبدالجليل انه بتاريخ ٨٨/١/٥ حضر تاجر من الشام الى الاردن، وفي مخيم "شنلر" في عمان، قابل خلال عمله التجارى اقاربنا في المخيم وصدرت منه جملة عفوية بريئة "يوجد لي جار من الخليل من آل السكافي في دمشق" وما ان انتهى من هذه الكلمات العابرة والتي لم يكن يعلم هذا التاجر الدمشقي وقعها وتأثيرها على الحضور حتى هب السامعون الى منزل شقيقتنا في المخيم والتي قابلت التاجر بلهفة وسرور.

وكرر امام اقاربنا نفس الخبر وتعهد لهم باستضافتهم في دمشق واطلاعهم على جاره المذكور اى اخي موسى. واتجهوا معه الى دمشق وثبت صدق قصة التاجر وان الموجود هو اخي موسى. وعادوا الى عمان وسارعوا بارسال الخبر السار الى الخليل وعلى اثرها توجهت فورا الى عمان ثم الى دمشق مع اقاربي الذين اصطحبوني الى منزل اخي موسى.

واقبلنا على المنزل الذى استقبلتنا على بابه فتاة كانها في انتظارنا ودخلنا المنزل ويوجد فيه صهرنا الذى لم اعرفه حتى تلك اللحظة وزوجة اخي الشامية ورحبوا بنا. وبدأ الجميع بانتظار اللحظة الحاسمة التي سيشاهدون فيها لقاء اخويا بعد غياب ٤٠ عاما من الفرقة التي لم يتوقع احد بان يعقبها لقاء وذلك بانتظار اخي موسى الذى سيحضر بعد عشرة دقائق كانت بالنسبة لي عشرة سنوات اخرى.

ودخل اخي موسى المنزل ولم تسقط عيناه الا علي هاتفا "انت اخي عبدالجليل" وتعانقنا بحرارة وكانت لحظة صمت طويلة لم يتخللها الا صوت القبل المتبادلة وسقوط دموع الفرح.

وتضيت خمسة ايام سعيدة في منزل اخي الذى حدثني عن حياته الطويلة والذى كان يعتذر باستمرار مضيفا انه كان يرسل مع بعض الاشخاص مستفسرا، ولم يكن يتلق الجواب فاعتقد اننا نسيناه. واتفقنا على ان لا جدوى من العتاب والملام بعد ان سيطر علينا عامل اللقاء بحمد الله.

واننا في انتظار زيارته الى الخليل بعد استكمال الاجراءات الرسمية لتأمين الحصول على اذن زيارة له الى عمان فالخليل.

انني ما زلت استقبل العديد من المهنئين بهذه المناسبة (النادرة) السعيدة وشكرا لله.


المواطن.. الذى كان "مفقودا" يحتضن ابناءه.

## يحيا العدل..

تونس – أ.ف.ب – اكدت محكمة الجنح التونسية عدم وجود وجه لاقامة الدعوى على خميس شمرى الامين العام للرابطة التونسية لحقوق الانسان المتهم خصوصا بـ"ترويج انباء كاذبة".

وابلغ هذا القرار الى محامي الدفاع وذلك بعد تأجيل هذه المحاكمة ٤ مرات لاستكمال التحقيق.

وشمرى (٤٥ عاما) هو ايضا نائب رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان وعضو المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين /المعارضة المرخص لها/ وكان قد لوحق بتهمة "ترويج انباء كاذبة من شانها ان تعكر النظام العام" و"التعرض للنظام" بعد تصريحات ادلى بها في نيسان ١٩٨٧ الى صحيفة عربية واذاعة فرنسية حول موجة الاعتقالات التي استهدفت الاصوليين المسلمين في تونس.

وكان شمرى اعتقل في ٢٨ نيسان وافاد منذ ٢٠ ايار من اجراء افراج موءقت عنه.





### مواعيد زيارة المعتقلين لاهالي منطقة جنين

جنين – تقرر موعد زيارة المعتقلين لمنطقة جنين على النحو التالي :–

كفار يونا ٢/١٢ و ٢/٢٦.
الخليل (امنيون) ٢/٥ و ٢/١٩.
الخليل (اشبال) ٧ و ٢/٢١.
جنين ٥ و ٢/١٨.
نابلس – محكومون – ١١ و ٢/٢٦.
نابلس – موقوفون – ٥ و ٢/١٨.
جنيد ٤ و ٢/١٩
رام الله كل يوم خميس وجمعة.
الفارعة ٥ و ٢/١٩.
الرملة ايام الجمع.
عتليت ٢/٤.

### جولة اوروبية يبدأها الملك حسين اليوم

عمان – أ.ف.ب – يبدأ اليوم الملك الاردني حسين جولة في اوروبا.

وسيتوجه اليوم الى روما ثم يتوجه بعد غد الثلاثاء الى باريس ثم الى بون في الثامن من شباط القادم، واخيرا الى النمسا في العاشر منه. وسيبحث الملك الاردني مع مسوءولي هذه البلدان في الوسائل التي تمتلكها المجموعة الاقتصادية الاوروبية من أجل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.



## اجتماعيات

الدكتور شوقي حرب

رام الله – عاد الى ارض الوطن الدكتور شوقي حرب بعد زيارة قصيرة قضاها في الخارج، وسيداوم على رأس عمله في مستشفى رام الله صباح غد الاثنين كالمعتاد.

## القليبي يزور بون لبحث قضايا الشرق الاوسط

بون – أ.ش.أ. – يقوم الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية بزيارة لالمانيا الاتحادية في الخامس والعشرين من شباط القادم لمدة يومين.

وصرح مصدر مسوءول بالجامعة العربية في بون بان القليبي سيقوم بعقد عدة لقاءات مع مانزديترش غينشر وزير الخارجية الالماني وعدد من المسوءولين بالحكومة واحزاب المعارضة الالمانية لبحث عدد من القضايا الخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان هذه الزيارة تأتي بمناسبة تولي المانيا رئاسة مجلس المجموعة الاوروبية خلال النصف الاول من العام الحالي وعضويتها الحالية في مجلس الامن.

وقال المصدر ان المانيا تحاول حاليا القيام بدور سياسي موءثر في حل قضية الشرق الاوسط حيث قام الرئيس محمد حسني مبارك بزيارة لها في الخامس والعشرين من الشهر الحالي كما يقوم الملك حسين بزيارة لالمانيا في الثامن من شباط القادم يلتقي خلالها بوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الذين يصلون الى بون لهذا الغرض، كما يلتقي بالمستشار الالماني هلموت كول والرئيس الالماني فون فايتسكر ووزير الخارجية غينشر.

وقال المصدر ان زيارات المسوءولين العرب تهدف الى حث اوروبا على القيام بدور اكثر فعالية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وحرب الخليج وذلك بما لها من علاقات طيبة بكل الاطراف.




بعض اصحاب المساكن والتجار في بلدة الرام قرروا عدم استيفاء الاجور من مستاجرى املاكهم خلال الشهرين الماضيين تضامنا مع اخوانهم المستاجرين في هذه الظروف الصعبة التي يعايشها كل فرد من مجتمعنا الفلسطيني .

وفي منطقة اخرى قرر اصحاب المصانع والورش دفع رواتب عمالهم بالرغم من الاغلاقات المتكررة لاماكن عملهم .

لا شك ان هذه "البادرة" من قبل ابناء شعبنا تستحق كل التقدير والشكر والتشجيع في هذا الظرف الطارئ وتدعو المؤجرين واصحاب المؤسسات والمصانع والورش الى السير على طريق من سبقوهم في دعم المستاجرين والعمال .

فشعبنا ما زال بخير ... ؟؟

طلال الصافي

## ثلاثون عاما على إعلان الوحدة السورية المصرية

# من «الحلم المستحيل» إلى الواقعية السياسية

بقلم : وديع الحلو

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ ثلاثون عاما على اعلان الوحدة السورية المصرية في الاول من شباط ١٩٥٨. ومن التوقيع على الوحدة في ٢٢ شباط من العام نفسه حتى اليوم لم يتوقف الانفصال عن جمع التواقيع . فالوحدة السورية المصرية بدت حلما مستحيلا لم يتحقق . وفي العالم العربي اليوم واقعية سياسية تشق طريقها في اكثر من منطقة وعلى اكثر من جسر عبور .

فبين سوريا ومصر الان اكثر من انفصال واحد . وبينهما اكثر من خط تماس/ من لبنان الى الحرب العراقية الايرانية الى مسالتي الصلح والمواجهة مع اسرائيل . مع العلم ان اعوام الانفصال لم تكن كلها كذلك . فمصر وسوريا التقتا عند اكثر من نقطة . . من المرارة المشتركة في حرب حزيران ١٩٦٧ الى الشعور بالانتصار في حرب تشرين ١٩٧٣. ولكن بينهما اكثر من نقطة خلاف واكثر من اتهام .

ففي عام ١٩٦١ اتهمت سوريا بالانفصال عن مصر في ٢٨ ايلول ولم تجد المحاولات التي يذلها جمال عبد الناصر انذاك لاستعادة القطر الشمالي . وبعد حرب تشرين واتفاقيتي سيناء الاولى ١٩٧٤ والثانية ١٩٧٥ كانت حرب لبنان وكانت زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧. واخيرا كان الصلح المصرى الاسرائيلي عام ١٩٧٩. وكلها نقاط لا تثير الخلاف السورى المصرى فحسب وانما ترسل اكثر من اتهام سورى لمصر بان سياستها هي اكثر من انفصال وانها نقلت مصر من موقع العرب الى موقع الاعداء .

### حلم شعبي كبير

كانت الوحدة المصرية السورية حلما شعبيا كبيرا . وكانت قيادة جمال عبد الناصر وسحره الخطابي والجماهيرى جسرا سهلا للعبور الى تحقيق هذا الحلم الذى سرعان ما هوى . والقيادات السورية التي عرضت الوحدة عادت لتسحب العرض "السخي" بعد حوالي ثلاث سنوات . وكما كانت الوحدة عرسا ارتدى الانفصال ثياب العرس . وكما احتفل السوريون والعرب بالوحدة وجد الانفصال من يحتفل "بعرسه" فقد سارت "مظاهرات تاييد" للانفصاليين "ولاستعادة السيادة" والاستقلال اللذين قيل ان السوريين دفعوهما ثمنا للوحدة مع مصر .

ومنذ ذلك الحين كانت محاولات وحدوية . فبعد الانفصال مع مصر كانت محاولات وحدوية مع العراق عام ١٩٦١. ثم بين سوريا ومصر والعراق عام ١٩٦٣.

ثم بين سوريا ومصر وليبيا عام ١٩٧١. فما من مشروع وحدوى الا وكانت سوريا . وما من مشروع وحدوى غابت عنه مصر . الا ان عمر الوحدة بقي قصيرا . وعمر الخلافات الجغرافية والحسابات السياسية طويل . فشعارات الوحدة وليس اقلها التنسيق والتكامل كانت تذهب بسرعة . ورياح الخلافات غيرت كثبان رمال الوحدة في الصحراء العربية الواسعة . فضاعت معالم هذه الكثبان وتحولت الجماهير الى همومها المعيشية والاقتصادية الانية والمباشرة . على "انقاض" الوحدات العربية الكبرى والتي عرفها العالم العربي اواخر الخمسينات والستينات واوائل السبعينات برزت اشكال وحدوية اقليمية اكثر واقعية حسب تعبير البعض . ففي الجزيرة العربية قام مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١ دون ان يتهمه احد بانه موجد ضد احد . وعبارات التنسيق والتكامل ارتدت هي الاخرى الطابع الواقعي . وفي المغرب العربي دعوات الى قيام المغرب العربي الكبير . والواقعية السياسية عينها حملت في طياتها المصالحة التونسية الليبية في الاسابيع الماضية ومعاهدة الاخاء والوئام عام ١٩٨٣ جمعت بين تونس والجزائر وموريتانيا . كما كانت معاهدة "وجدة" بين المغرب وليبيا ١٩٨٤.

### خلافات اكثر حدة

اما في المشرق العربي وباستثناء التنسيق السورى الاردني عام ١٩٧٥ ــ ١٩٧٦ تبدو الامور اصعب والخلافات اكثر حدة . ولا ينسى البعض ان الخلاف السورى الاردني كاد ان يتطور ومن خلال حشد الجيوش الى صراع مسلح عام ١٩٨٠. وتراجعت الجيوش وتقدمت المشاريع المشتركة .

وما ارتاحت اليه العلاقات السورية الاردنية تبحث عنه العلاقات السورية اللبنانية والسورية الفلسطينية والسورية العراقية . فالحرب العراقية الايرانية قائمة وتغذى اختلاف الحسابات بين البلدين . بينما ساعدت الاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة على انهاء حرب المخيمات في لبنان وقد تساعد على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية . وثمة من يطمح في المشرق العربي الى واقعية سياسية ترى "مجلس تعاون مشرقي" ينهي الحروب الداخلية التفتيتية .

الا ان العلاقات السورية المصرية بقيت عصية على التطبيع . فبعد شهر العسل القصير في حرب تشرين اول كان الخلاف الكبير بعد اتفاقيتي سيناء الاولى والثانية عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ واللتين ادتا الى انفصال الجبهتين السورية والمصرية . اذ كما تقول دمشق "بينما كانت سوريا مستمرة في حربها مع اسرائيل بدات مصر مسيرة التسوية السياسية" .

ثم كان مؤتمرا الرياض والقاهرة عام ١٩٧٦ اللذان عقدا بحضور مصر وسوريا من اجل انهاء الحرب اللبنانية . وكانت مصالحة . وتشكلت قوات الردع العربية التي ارسلت الى لبنان . وبدأ وكان كل شيء يسير طبيعيا الى ان انقطع حبل الاخاء والوئام مع زيارة الرئيس المصرى السابق انور السادات الى اسرائيل خريف ١٩٧٧. وكانت رحلة اللاعودة والعقدة المستمرة حتى الان منذ التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد في اذار ١٩٧٩.



الزعيم الراحل عبد الناصر بين جماهيره

### محاولات عديدة

كل ذلك على الرغم من المحاولات التي بذلها البعض لاعادة تطبيع العلاقات السورية المصرية . فمحمود رياض وزير الخارجية المصرى السابق وامين عام الجامعة العربية السابق زار دمشق مرارا والتقى الرئيس السورى حافظ الاسد .

وقادة الاحزاب المصرية المعارضة قاموا ايضا بزيارة العاصمة السورية والتقوا الاسد . ومما قيل انذاك انهم حملوا رسائل ونقلوا جوابا عليها . وعام ١٩٨٧ شهد نشاطا محموما على هذا الصعيد . وبقيت النقطة العالقة على جدول اعمال التطبيع هي هي . . الصلح المصرى الاسرائيلي الذى تقول عنه دمشق انه اخل بالتوازن القائم في المنطقة لمصلحة اسرائيل والذى تقول عنه مصر انه لا يتعارض مع التزاماتها العربية .

وعلى هذا الاساس تدعو دمشق الى تخلي مصر عن اتفاقيتي كامب ديفيد كخطوة لا بد منها لتصحيح مسار العلاقات بين البلدين .

وكما كان الحاجز الاسرائيلي السبب الرئيسي للعبور الى الوحدة على اساس ان الوحدة تعني الثورة والقوة هي شرط تحرير الارض كذلك يبدو الصلح المصرى الاسرائيلي الان حاجزا يحول دون عودة الروح الى رفقة سلاح الامس والجانبان متمسكان بموقعيهما .

غير ان الموقفين السورى والمصرى لا ينفصلان فقط عند هذه العقدة . واللائحة تبدو طويلة ومتشعبة . ولا شيء يشير من الحرب العراقية الايرانية الى لبنان والتسوية السياسية مع اسرائيل الى ان تقاربا سوريا مصريا امر ممكن . وذلك على الرغم من الشائعات التي راجت والتي حملت طابع التمنيات اكثر من اى شيء اخر .

### توافق ضمني وعلني

ولكن ثمة مؤشرات على تقارب في بعض المواقف وحدة اقل في التعبير عن التناقضات .

والابرز على هذا الصعيد هو التوافق الضمني والعلني على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

والبارز ايضا هو تخفيف لهجة الحملات الاعلامية المتبادلة والتي تعود بين الفينة والاخرى ولم تعد بالتالي على وتيرة واحدة .

وكان الرئيسان الاسد ومبارك قد تصافحا على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الذى عقد في الكويت اوائل العام ١٩٨٧. الا ان زمن المصالحة ما زال بعيدا وفق المعطيات الراهنة . وثمة من يرى ان المصالحة مستحيلة ما لم يحدث ما ليس في الحسبان . مع الاشارة الى دور سوفياتي اولا وعربي ثانيا في كبح جماح الحملات الاعلامية من جهة ورغبة مصرية سورية مشتركة في عدم تكريس الانفصال والخصومة .

فالاتحاد السوفياتي خطى خطوات باتجاه تطبيع العلاقات المصرية السوفياتية . كما ان اتساع نطاق العلاقات المصرية العربية يعني فتح افاق جديدة لنمو المصالح المصرية في العالم العربي واستقلالا مصريا اكبر حيال الولايات المتحدة واسرائيل . يضاف الى ذلك ان سوريا تنظر بعطف الى التيارات الشعبية والمهنية المصرية المعارضة للصلح المصرى الاسرائيلي . وتطبيع العلاقات الدبلوماسية المصرية الاسرائيلية لم يتحول تطبيعا ثقافيا وشعبيا واقتصاديا بفعل هذه التيارات . كما ان دمشق لا تريد بالتالي ان تذهب مصر في مسيرة التطبيع الكامل مع اسرائيل الى ابعد مما ذهبت اليه حتى الان . ومصر التي اختبرت حدود فوائد الصلح مع اسرائيل تحاول الان ان تشق طريقها الى قلب العالم العربي . ولا تريد القاهرة بالتالي الاصطدام بالمزيد من الحواجز السورية .

يبقى القول ان بين "العاصمتين اللدودتين" حوار صامت حينا وعلني حينا اخر لم ينقطع . والوسطاء يعملون بصمت . والرسائل مستمرة وان في الكواليس . اما الوحدة فلم تكن سوى علامة فارقة عملت فيها الخلافات الفعلية والحقيقة محوا حتى لم يبق منها الا الذكرى .

محمود رياض

## الوضع العربي

# الشرع أكد وجود تغيير في الموقف الإيراني إزاء مشاريع السلام

## مبارك : أمن مصر من أمن العالم العربي

بقلم : رضوان العصار

كانت جولة الرئيس المصرى حسني مبارك في بلدان مجلس التعاون الخليجي ، التي بداها يوم ٩ كانون ثاني الجارى ، من ابرز الاحداث السياسية التي تشهدها المنطقة منذ انتهاء الاحداث السياسية التي تشهدها المنطقة منذ انتهاء قمة مجلس التعاون في الرياض يوم ٢٢ كانون اول الماضي .

فالجولة ، وهي الاولى للرئيس مبارك ، كرست عودة مصر الى العالم العربي ، وحققت خطوات في مجال التضامن العربي ، وعكست حرارة الاستقبال في كافة محطات الجولة ، بدءا من الرياض حتى مسقط ، رغبة دول الخليج المنتجة للنفط في اشراك القاهرة ، بصورة فعالة ، في تدعيم التماسك العربي ، خاصة وان هذه الدول تحتفظ لمصر بالعرفان لدورها في مساندة العراق ، عسكريا وسياسيا ، في مقاومة العدوان الايراني الذى بات يهدد بلدان المنطقة .

وفي المحطات الست تكاد مظاهر الحفاوة البالغة بالضيف المصرى ، تكون واحدة ، وكذا الحال بالنسبة للمواضيع التي جرى البحث فيها .

في كل مرحلة من مراحل الجولة تعهد الرئيس مبارك بالدفاع عن الدول العربية في حال وقوع عدوان عليها .

وقال في الكويت : ان مصر على استعداد لتقديم دعمها العسكري لكل دولة عربية في الخليج ، او اى دولة اخرى تتعرض للعدوان ، واوضح ان مصر تعتبر نفسها ملتزمة بمعاهدة الدفاع العربي المشترك ، التي وصفها بانها "كم مهمل" ما دام عدد من الدول العربية لا يلتزم بها .

وحول التعاون بين مصر ودول المجلس ، قال مبارك في الكويت : ان هذا التعاون قديم ومستمر ، ولم يتوقف رغم تجميد العلاقات لفترة ، وكذلك فان الحوار والتنسيق لم يتوقفا ، واشار الى ان التعاون في كل المجالات الاقتصادية والسياسية ظل وسيظل قائما ، مؤكدا ان ما يربط مصر وشقيقاتها اقطار مجلس التعاون هو الاخوة والمحبة والمستقبل الواحد . وربط بين امن مصر وامن دول الخليج باعتباره كلا لا يتجزأ .

وكانت حرب الخليج احد الاهتمامات الرئيسية بين الرئيس المصرى ومحادثيه في دول المجلس ، وفي هذا المجال وجه مبارك في جولته نداء الى ايران لكي ترد ايجابيا على عروض السلام ، كما طمأن دول المنطقة بوقوف مصر الى جانبها .

وكانت جولة الرئيس المصرى قد سبقها نشاط دبلوماسي سورى قاده نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام ، في المنطقة . فعلى مدار يومين (من ٦ الى ٨ كانون ثاني الجارى) ، قام خدام ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع بزيارات لعواصم بلدان المجلس "الكويت وقطر والبحرين وعمان والامارات والسعودية" .





عبد الحليم خدام

فاروق الشرع

وكانت دمشق قد انهمكت منذ ٢٢ كانون اول الماضي في نشاط دبلوماسي مكثف ، لتخفيف التوتر بين ايران ودول مجلس التعاون ، وتحسين احتمالات حل النزاع العراقي ــ الايراني .

وكان الشرع ابدى تفاؤلا في صدد الوساطة السورية ، "التي تهدف الى التمهيد للقاء بين مسؤولين ايرانيين وآخرين من دول المجلس يمكن ان يعقد في دمشق" . واستنادا الى مصادر خليجية فان اللقاء سيتركز على التعويضات المالية التي يمكن ان يقدمها المجلس الى ايران ، لتقبل بوقف القتال مع العراق .

واشيع في حينه ان دمشق مارست ضغطا على طهران لتأجيل هجومها الكبير المنتظر ضد العراق .

وتستفيد الوساطة السورية من الدعم الكامل للسعودية ، التي جعلت الميزان يميل لصالح موقف معتدل ازاء ايران خلال قمة مجلس التعاون في كانون اول الماضي . وكانت الرياض تبنت الموقف (ترك باب الحوار مفتوحا مع ايران) اثر تطمينات سورية بان ايران مستعدة للحوار ، ولاستقبال مبعوث من مجلس التعاون الخليجي .

وقد وصل المبعوث بالفعل الى طهران يوم (١/١٠) وسلم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي رسالة من نظيره في الامارات راشد عبد الله . ونقل عن ولايتي قوله اثر المقابلة : ان التعاون بين بلدان المنطقة مهم لا سيما وان الوضع في هذه المنطقة دقيق في شكل خاص ، وان هذا التعاون يمكن ان يضمن الحماية والاستقرار في الخليج . غير ان طهران لم تعدل شروطها لوقف حربها مع بغداد . فرفسنجاني ، رئيس البرلمان ، يطلب من دول الخليج "التزام الحياد" في النزاع الايراني العراقي ، رافضا قبول اى خطة لتسوية النزاع ، اذا كانت التسوية لا تستجيب لمطالب حكام ايران ، القائلة بتسمية العراق كبادئ في الحرب ومعتد ، وتحميله تكاليف ما جرته الحرب من كوارث .

ويرى فاروق الشرع ، الذى زار طهران اثناء قمة دول المجلس ، ان هناك تغييرا في الموقف الايراني .

وقال : "هناك حلحلة مع ان ايران ما زالت تتمسك بشروطها الاساسية . وهذا جانب معنوى" كما يقول الشرع "بالاضافة الى الحصول على تعويضات . وهذا هو الجانب المادى . اما في جميع الامور الاخرى ، فان هناك مرونة ورغبة في وقف الحرب" .

واستنادا الى مصادر اردنية فان طهران تنتظر رد بغداد على الافكار السورية التي حملها مبعوث اردني وصل الى بغداد ، وكان فاروق الشرع زار عمان يوم (١/١٠) الجارى لنقل وجهة النظر السورية حيال تطورات حرب الخليج الاخيرة .

المبادرة السورية لا تضمن بغداد كثيرا الى جدواها ، لاعتقاد العراقيين بان مجاملة طهران من قبل بعض الاطراف العربية هي التي تشجعها على مواصلة سياسة العدوان والتصلب ازاء المساعي السلمية الاقليمية والدولية ، وهو اعتقاد عززته تجارب سنوات الحرب الطويلة .

في هذه المبادرة ستخفف التوتر في المنطقة ولن تزيده ، ومع ذلك فان الرئيس مبارك ، الذى اطلع على الدور السورى ، بارك اى جهود عربية او غير عربية لوقف النزيف ، وتمنى ان تتحسن العلاقات بين القاهرة ودمشق . وقال : "اذا نجحت الجهود السورية ، ساحمل السوريين على كتفي واطوف بهم الشوارع" .

### ناقلة نفط ترفع العلم الأميركي تتجه نحو جنوب الخليج العربي

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي في البنتاغون/وزارة الدفاع ان ناقلة ترفع العلم الاميركي تتجه صوب جنوب الخليج العربي بمواكبة البحرية الاميركية .

وتتولى مواكبة الناقلة "تشيزنات ميل" التابعة لشركة اميركية تقوم باستخراج وشحن النفط المكرر القرقاطه جون مور . وقد انضمت الى السفينتين صباح امس سفينة الانزال التابعة للبحرية الاميركية مونت فرنون التي انهت عملها وتتجه حاليا الى قاعدتها في ميناء لونغ بيتش في كاليفورنيا .

## أفكار عربية

الحقيقة ان احدا لم يستطع ان يفسر لي ما هي البورقيبية ..

لقد اعلن بورقيبة انه يجب ان يُحترم كفاحه ونضاله ، وان تكون مكافاته ان يكون رئيسا مدى الحياة ! .

حتى وهو في هذه السن ، وفي تلك الحالة الصحية المتدهورة . ولا يستطيع ان يمشي وحده ، ولا ان يميز الاشياء ، والاشخاص الذين يراهم لضعف بصره ، لا بد ان يظل رئيسا ، وان ترك كل ذلك اثرا على قواه العقلية .

ولا بد ان يرى الناس صورته ، وملامح نشاطه الرياضي كل صباح او مساء على شاشة التليفزيون .. وعندما كنت في تونس منذ ثلاثة اعوام عجبت ان رايت الحبيب بـ « المايوه » ، وهو ينزل البحر ليستحم لدقائق محمولا على الاكتاف لانه لا يقدر على المشي ، ولا على العوم !..

ولا بد ان يطيح بورقيبة بكل معارضيه ، وان يستخدم في الاطاحة بهم اشخاصا اخرين يقربهم اليه ، ويعطيهم المراكز ثم يعصف بهم ، ولم ينج من هذا المصير كل الذين عملوا او تعاونوا معه ، حتى زوجته السابقة ، فليس لديه اي مجال للعواطف ، او الوفاء ، الذي حاول ان يفرضه على الشعب وينميه بالنسبة لنفسه فقط ! .

ولا بد ان يخرج المسؤول من عمله الى السجن .

اما بالنسبة لنفسه فهو الملهم ، الذي يعيش في فخامة حتى المقبرة التي اعدها لنفسه ، وكان دائم الزيارة لها لكي يطمئن على ما فيها من ابهة وفخامة ! .

وتونس الدولة العربية بحكم الموقع ، واللغة والحضارة والتقاليد والتراث ، "هي فرنسية ، كما قال بورقيبة انها تنتمي الى اوروبا والى الغرب .

واقتصادها تقليدي يعتمد اساسا على الزراعة .. وان كانت قد طورت الزراعة بعض الشيء ، وقد حولها بورقيبة الى دولة سياحية من طراز لا باس به ، وهذا يحسب له .

لم تكن هناك ديمقراطية ، ولا صحافة ، ولا احزاب .. لم يكن في تونس راي إلا لسي الحبيب .

اعياد تونس نصفها اعياد شخصية خاصة بالرئيس .. رجل واحد قوي في تونس هو سي الحبيب .

الجياع يتظاهرون .. الناس ساخطون .. الحياة قاسية ، والحل عند سي الحبيب هو ان يغير الحكومة ليلقي الناس اللوم على الحكومة التي ذهبت .. ولا تُحل المشكلة ! .

لا اعرف مضمون البورقيبية بعد كل ذلك ، وما هو التراث الذي تركه الحبيب بورقيبة من الفكر ، او الانجازات في خدمة الجماهير حتى يعرف به ..

هل كان بورقيبة يريد كل شيء باسمه .. حتى امضى ٣٠ عاما رئيسا مطلقا .. يمسك بزمام كل شيء ، ومنذ عاد بن منفاه وهو يمارس كل السلطات حتى ارتاح الشعب منه .. فهذا عملية تغيير تمت في العالم العربي .

وبدا الناس يتحدثون عن نهاية البورقيبية او سقوطها ، ولكن احدا لم يتطوع لكي يفسر لنا ما هي هذه البورقيبية .. هل هي فكر .. ام انجاز .. ام دليل عمل .. ام انها نظرية تقوم على كل ما ذكرناه ..

# تشاؤم في هيئة الاركان الامريكية حول نزع الصواريخ الاستراتيجية

واشنطن ــ العرض الذى قدمه الرئيس الاميركي رونالد ريغان للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بنزع الصواريخ النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين على المدى الطويل اثار تشاؤم كبار المسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة.

ففي تقرير مشترك وضعه القادة الخمسة لهيئة الاركان وعممته مساء امس الجمعة لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ اعتبر ارفع المسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة ان هذه العملية المحتملة تبدو اكثر كلفة مما هو متوقع في ما عدا ذلك لن تحظى بقبول سوفياتي على الارجح. قدم ريغان هذا العرض للزعيم السوفياتي اثناء قمة ريكيافيك واقترح مقابل هذه الخطوة الحاسمة على طريق نزع السلاح الاستمرار في تطبيق اتفاق اف بي ام لعام ١٩٧٢ حول الصواريخ المضادة للصواريخ. ولم يقم الرئيس الاميركي باستشارة مسؤولي هيئة الاركان قبل اطلاع غورباتشيوف على هذا المشروع.

ووفق واضعي التقرير فان احداث تبديل في بنية القوات المسلحة الاميركية باتجاه عالم خال من الصواريخ الاستراتيجية لا يمكن ان يتم من دون نفقات تزيد عن التوقعات الحالية.

واضاف واضعو التقرير ان تمويلا اضافيا مهما يمكن ان يسمح للولايات المتحدة بتنفيذ هذا التبديل بامان ولكن لا توجد اية ضمانة في رؤية السوفيات يقبلون مثل هذا التخفيض.

واوضح قادة هيئة الاركان ان الحظ في قبول الكرملين لهذا العرض هو نسبيا ضئيل لان الصواريخ الباليستية الاستراتيجية تشكل الاساس لاستراتيجيته الدفاعية ولقدراته ولهيبته العالمية.

عدا ذلك وفي حال قبول سوفياتي فان نزع الصواريخ الاستراتيجية لن ينتج عنه سوى حل ظاهري للموضوع اذ سيقوم الاتحاد السوفياتي على الارجح بتعديلات اساسية في وسائله الاستراتيجية الاخرى.. ويبنى قاذفات تحمل صواريخ عابرة للقارات وعددا اكبر من الغواصات المجهزة باعتدة مماثلة.

ورأى قادة هيئة الاركان المشتركة انه من دون الصواريخ النووية البالستية فان الوضع الاستراتيجي سيتميز بفقدان الضمانة بعكس النظرية الحالية في التدمير المتبادل المؤكد الرادع لاي كان عن ان يكون البادىء في استعمال هذه الصواريخ.

وخلصوا الى القول من دون طرق مناسبة ودقيقة في التحقق فانه لا يمكن مواجهة احتمال نزع الصواريخ البالستية الاستراتيجية.

غورباتشوف وريغان

### وزير الصناعة السوداني يصل الى طرابلس الغرب

نيقوسيا ــ أ.ف.ب ــ اوردت وكالة الانباء الليبية الملتقطة بثها في نيقوسيا خبر وصول وزير الصناعة السوداني مبارك عبد الله المهدى الى طرابلس اول امس.

ولم تعط الوكالة اي تفصيل عن هدف ومدة الزيارة.

وكان عدد من المسؤولين السودانيين زار ليبيا اخيرا منهم رئيس الوزراء الصادق المهدي. وصرح احدهم وهو الميرغني النصرى عضو مجلس رأس الدولة (رئاسة جماعية للجمهورية) في السابع عشر من الشهر الجارى ان طرابلس مستعدة لتسليم السودان كميات هامة من الاسلحة (للدفاع عن نفسه من اى اعتداء خارجي والمحافظة على الامن في البلاد).

### هزة ارضية تضرب طوكيو وشرق اليابان دون وقوع اضرار

طوكيو ــ أ.ف.ب ــ ضربت هزة ارضية متوسطة بلغت قوتها ٤٫٩ درجات على مقياس ريشتر الذى يعد ٩ درجات صباح امس طوكيو وشرق اليابان دون ان تلحق اضرارا وفق ما اعلنت وكالة الرصد الجوى اليابانية.

وسجلت الهزة في الساعة ٦٫١٨بالتوقيت المحلي (٢١٫١٨ من ليل الجمعة بتوقيت جمت) وحدد مركزها في المحيط الهادى على بعد نحو ٧٠ كلم قبالة مقاطعة اياراكي شمال شرقي العاصمة.

# وزير الخارجية الإيطالية يستقبل وليد جنبلاط

روما ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي ان وليد جنبلاط زعيم الطائفة الدرزية في لبنان ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة اجتمع اول امس في روما مع جيوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية.

وجاء في بيان ان اندريوتي اشار مجددا الى موقف روما المؤيد لاستقلال وسيادة ووحدة الاراضي اللبنانية.

وقال ان روما تشعر "بقلق شديد" من استمرار "يجعل من الصعب الدخول في حوار بين جميع الاقسام المكونة للمجتمع اللبناني بهدف التوصل الى اعادة الوضع الى طبيعته عشية الانتخابات الرئاسية.

واعرب جنبلاط الذى يقوم بزيارة خاصة لروما عن امله خلال مؤتمر صحافي عقده الخميس الماضي في ان يكون الرئيس اللبناني القادم "رجل حوار مع جميع الطوائف وجميع الاحزاب" وان يتمكن من "اعادة تحقيق الوفاق الوطني" واستبعد ان يكون هو نفسه مرشحا للرئاسة في الصيف القادم.

وليد جنبلاط

### تصاعد الصراع بين الثوار الوطنيين والجيش في كولومبيا

بوغاتا ــ ا.ف.ب ــ اعلنت مصادر عسكرية يوم اول امس ان حوالي ٥٠ شخصا من بينهم ١٨ عسكريا لقوا مصرعهم في الايام الاخيرة في كولومبيا خلال مواجهات بين الجيش والثوار الوطنيين.

واضافت المصادر ان المعارك وقعت في مقاطعتي انتيوكيا شمال غرب البلاد وسانتاندر شمال شرق ــ سقط خلالها ١٨ جنديا واثنين من الفلاحين وحوالي ٣٠ من الثوار الوطنيين.

شاركت في المعارك عدة منظمات من الثوار: القوات المسلحة الثورية الكولومبية الموالية للسوفيات وجيش التحرير الشعبي الماولي وجيش التحرير الوطني الموالي لفيدل كاسترو على حد قول المصادر.

### وفاة المخرج السينمائي المصرى حسن الامام

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ توفي مساء اول امس المخرج السينمائي المصرى حسن الامام عن عمر يناهز ٦٩ عاما اثر نوبة قلبية حادة وارتفاع في نسبة السكر في الدم.

وكان حسن الامام الملقب بصاحب مدرسة الميلودراما في السينما المصرية قد دخل المستشفى منذ اسبوع وقد مالت صحته الى التحسن قبل ان تفاجئه ازمة مساء الجمعة.

ومن اشهر افلامه "اليتيمان. لقاء حمامه" و "الخطايا. لعبد الحليم حافظ" و "قلوب العذارى" و "بائعة الخبز".

وقد شيعت جنازته امس من جامع عمر مكرم.



# رسائل "دبلوماسية" بين الرياض وموسكو



موسكو ــ أ.ف.ب ــ سلم وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل اول امس في موسكو رسالتين من الملك فهد الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي الى رئيس الدولة السوفياتية اندره غروميكو وفق ما اوردت وكالة الانباء السوفياتية تاس.

وتتعلق احدى الرسالتين بالحرب العراقية ــ الايرانية والثانية بالوضع في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وفق ما اوضحت الوكالة الرسمية السوفياتية.

واضافت "تاس" ان غروميكو اخذ على ايران خلال لقائه في الكرملين موقفها في النزاع واعرب عن اسفه لبقاء قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حبرا على ورق.

واعرب عن اعتقاده بان الحرب العراقية الايرانية تشكل "احد اكبر شواذات العالم المعاصر".

ومن جهة اخرى اجرى وزير الخارجية السعودى الذى وصل موسكو يوم الخميس الماضي محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه وبحث معه حسب "تاس" تطورات الوضع في افغانستان.

واعلن الوزيران تأييدهما "لتوسيع الاتصالات السياسية" بين الاتحاد السوفياتي والعربية السعودية مع العلم بان البلدين لا يقيمان علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٣٩.

# الأمير سيهانوك ينسحب نهائيا من ائتلاف المقاومة الكمبودية المناهضة لفيتنام



الامير نورودوم سيهانوك

بكين ــ ا.ف.ب ــ اعلن الامير نورودوم سيهانوك في بكين انسحابه النهائي من ائتلاف المقاومة الكمبودية المناهضة لفيتنام ليصبح "رجلا حرا".

واضاف الامير سيهانوك (٦٥ سنة) في حديث انفردت به وكالة فرانس برس انه قطع من جهة اخرى مفاوضاته مع هون سين رئيس وزراء حكومة بنوم بنه الموالية لفيتنام.

واتهم سيهانوك الجناح الوطني الذى يتزعمه سون صن في الائتلاف الثلاثي بانه يكن له شخصيا "عداء شديدا" واضاف قائلا: ولذلك فان لي الشرف في ان اعلن انني اعتبار من اليوم ٣٠ كانون الثاني الحالي اتخلى نهائيا وبلا رجعة عن مهامي كرئيس لكمبوديا الديمقراطية وفي الائتلاف الثلاثي لكمبوديا الديمقراطية.

### الملك الحسن الثاني يستقبل وزير الداخلية السعودى

الحسن الثاني

افران ــ ا.ف.ب ــ استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اول امس في افران "وسط المغرب" وزير الداخلية السعودى الامير نايف عبد العزيز الذى يقوم بزيارة خاصة الى المغرب منذ يوم الخميس الماضي.

ولم يعط المصدر الرسمي اي توضيح عن فحوى المقابلة التي جرت بحضور وزير الداخلية والاعلام المغربي ادريس البصري.

وعلم من مصدر مغربي ان وزير الداخلية السعودى عقد امس الخميس في الرباط جلسة عمل مع نظيره المغربي خصصت لبحث سبل التعاون بين وزارتيهما.

### البنك الدولي يقدم قرضا بقيمة ١٢٫٨ مليون دولار للتشاد

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ قررت الجمعية الدولية للانماء التابعة للبنك الدولي ان تمنح التشاد قرضا بقيمة عشرة ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة (١٢٫٨ مليون دولار) للمساهمة في تمويل مشروع يهدف الى تحسين ادارة الشؤون الاقتصادية والمالية.

واوضح البنك الدولي في بيان ان القرض الممنوح للتشاد وهو بلد "يسترجع عافيته بعد الحرب والجفاف" يهدف الى تمويل المساعدة الفنية الضرورية للقيام بسلسلة من الدراسات حول النفقات العامة والاستثمارات والادارة.

# الفجر

بقلم: صبح السلوادي

ايها الفجر المرجى ضوؤه  
يا سنا الحق.. ولألاء الجبين

ابعث القوة في افئدة  
ظمئت للنور.. للحق المبين

مثلما ايقظتها في فتية  
فانبروا في الكون اسدا فاتحين

ابعث الايمان تصنع خالدا  
باعتزام ثابت.. ليس يمين

وانشر الايات توجد عامرا  
بفؤاد.. كامل التقوى..(امين)

يا لها مدرسة قد اوجدت  
خير قوم من اناس غافلين

فانبرت تنشر في الناس التقى  
وتقيم العدل للمستضعفين

لا ظلوم.. لا ولا مستضعف  
حقه يهضم بين الجائرين

يا شباب اليوم.. عودوا للهدى  
هو في قرآنكم اصفى معين

لم يكن في دين ربي عنت  
او غلو.. هو محيا المؤمنين

وليقل من شاء ماشاء.. ففي  
مشرق الفجر.. لواء العائدين

# الأمين العام للأمم المتحدة يقوم قريبا بجولة في إفريقيا

نيويورك/ الامم المتحده ــ ا.ف.ب ــ يقوم الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار خلال شهر شباط المقبل بجولة افريقية تستمر عشرة ايام وتشمل ستة بلدان وفق ما اعلن رسميا امس الجمعة في الامم المتحده.

وسيقوم بيريز ديكويار بزيارته هذه تلبية لدعوات من حكومات غانا (من ١٨ الى ١٠ شباط) والكامرون من ١٠ الى ١٢ والغابون من ١٢ الى ١٤ والكونغو من ١٤ الى ١٦ وزائير من ١٦ الى ١٨ وانغولا من ١٨ الى ٢٠ شباط.

ويشكل الوضع في جنوب القارة الافريقية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها المنطقة محور المحادثات التي سيجريها الامين العام مع المسؤولين في حكومات هذه البلدان.

خافيير بيريز ديكويار

# أخبار خفيفة

### قطار مجنون

قطعت ٤٨ عربة قطار محملة بالبضائع عشرة كيلو مترات من دون سائق مستفيدة من انحدار بطيء.. اجتازت القافلة المجنونة محطتين للقطار في مدينتين بولاية ماسا تشوستس قبل ان تتوقف بعد ساعة من المغامرة على بعد اقل من ٨٠٠ متر من قافلة اخرى متحاشية بذلك وقوع الكارثة.

مسؤول في سكك الحديد الفدرالية الاميركية استنتج. ليس هذا بالحادث النادر ولكن يجب الا يصبح ذلك عادة دائمة.

### ثقيل على المعده

صنع طلاب مدرسة فندقية في منطقة بول "فرنسا" اثقل قالب حلوى في العالم بحيث بلغ وزنه ١١٧٠ كلغم "اكرر ١١٧٠ كلغم".

لم يبق سوى ٢٫٥٠ مترا بين قمة القالب وسقف الغرفة الذى يبلغ ارتفاعها ٨٫٦٣ مترا.

هذه التحفة حققت لطلاب المدرسة الفندقية شرف بروز اسمهم في كتاب الارقام القياسية.

### الزواج الذى قصم ظهر.. الزوج

اوقف ايراني عمره خمسون سنة في طهران بينما كان يستعد لمراسم زواجه الشرعي السابع والخمسين. واعترف الخمسيني المتصابي بان له ايضا ٢٢٨ خليلة. للوصول الى هذا الرقم الجديد بكتابة الارقام القياسية والذى يتجاوز الحدود الذى يسمح بها تعدد الزوجات كان الايراني يحمل ثماني وثائق ولادة سجل على كل منها عددا من زيجاته.

الاهم في الموضوع ان الزوج اكتشف لان احدى زوجاته شكت من كونها "مخدوعه".

# عفــاف راضي الحـلـم والأغنيـة والطـموح



عفاف راضي

## المطربة الرقيقة تعترف :

# أنا عفاف راضي ولست فيروز راضي

أنا « عفاف راضي » ولست « فيروز راضي » . اعشق المسرح واخاف منه ، اسعى لمد جسر بين الاوبرا والاغنية العربية . لست راضية عن كل ما قدمته للاطفال .. للاسف الشديد الاغنية المصرية الآن في حالة ركود ، وخمول .

بهذه الكلمات بدأت عفاف راضي حوارها مع « مجلة العرب » .. او بالاحرى بدأت معي في تقليب اولى صفحات هذا الحوار وكان قراءة في دفتر احوال الاغنية المصرية الذي قالت عنه .. « الاغنية المصرية او بالاحرى العربية في حالة ركود وخمول بشكل عام ، ولم يعد هناك حماس من اي من الاطراف المشتركة في صنع الاغنية لتقديم نمط مختلف بينما كان ذلك غير موجود في فترة حفلات اضواء المدينة ، كان كل مطرب يسعى لتقديم ما يميزه عن الآخر . كانت هناك منافسة شريفة لتقديم ما هو افضل . اما الآن فالاغنية محلك سر » ..

قاطعتها .. في تصورك ما هو السبب ؟

قالت عفاف راضي : « الاغنية كائن حي . يتنفس ، ويتحرك ، ولا يحيا الا في مناخ صحي متكامل . ونحن الآن لا نمتلك هذا المناخ . بمعنى اوضح جميعنا يفتقد الى الشعور بالاحتواء ، بالالتفاف نحو هدف نسعى من اجل تحقيقه والمحافظة عليه . في الستينات كانت الاغنية تعيش ازهى مراحلها لا لشيء الا لاحساس الجميع بان هناك مشروعا حضاريا مكتملا لبناء يعشقه الجميع لايمانهم بانه جزء منهم . او بمعنى اوضح لان الجميع شارك في صنعه وتشييده » .

قلت : لو عدنا الى جذور الفن داخلك . كيف تطورت . ومتى تم اكتشافها .

ـ لقد توجهت منذ البداية التوجه الصحيح . فمنذ العاشرة كنت ادرس البيانو والغناء والمواد الموسيقية وكذلك درست الغناء الاوبرالي وكان المادة الاساسية الى جانب دراستي للغناء العربي ..

● في احد الاحاديث التلفزيونية ذكرت مقولة . ان المغني العربي لا يستطيع الغناء للاوبرا ، ومغني الاوبرا لا يستطيع حاليا ان يغني اغنية عربية . وانا « عفاف راضي » اعمل على مد جسر علمي بينهما .. فما هو تعليقك على هذا ؟

ـ كان الجيل القديم للمغنين العرب معذوراً لعدم وجود معاهد علمية . فلو توفرت لسيد درويش وام كلثوم فرص الدراسة التي اتيحت لنا لبهروا العالم اكثر وحققوا ابداعا مضاعفا . من هذا ننطلق الى ان لا بد من دراسة هذا الفن المسمى بالاوبرا . لان هناك تكنيكا يكتسبه الدارس لخدمة هذا اللون وبالمثل يحدث للمغني العربي هناك قواعد اساسية وضعها متخصصون لهذا اللون . وجزء كبير يرجع الى طبيعة الصوت وطريقة تدريبه . فام كلثوم مثلا لا يمكن ان تغني اوبرا لان مساحات صوتها ـ رغم تميزها ـ قد اعتادت على نوع معين من الاداء يختلف تماما عما هو مطلوب في فن الاوبرا . ولكن ولانني قد درست هذا اللون وذاك . احاول بين الحين والآخر ان امارس لونا من الاداء هو خليط بين الاوبرا والغناء العربي .

قلت : اثيرت وما زالت قضية الاوبرا العربية وساعد على هذا تشييد دار الاوبرا المصرية في القاهرة . وقيل انك ستقومين بدور في هذه الاوبرا ..

ـ لقد مارست الغناء الاوبرالي واحترفته فترة من الزمن . ولكنني هجرته تماما وركزت نشاطي حاليا في الغناء العربي لاسباب كثيرة . اولها عدم تقبل جمهورنا لهذا اللون لانه بالطبع غريب على اذاننا ولم نعتده . السبب الآخر الاهم ان بعض اغانينا التي حققت فيها هذا المزج بين الاوبرالي والعربي لم تلاق نجاحا كبيرا مما ابعدني تماما عن هذا اللون . الاكثر من ذلك ان الجميع اصبحوا يخلطون بيني وبين فيروز . او بمعنى اوضح اتهموني بمحاولة تقليدها . ورسخت هذه الفكرة في اذهانهم بعد قيامي ببطولة مسرحية ( الشخص ) بشكل جديد على احد مسارح القاهرة في بداية الثمانينات . ووقتها قلت في احد الاحاديث التلفزيونية . انا لا اقلد .

وقارنوا بيني وبينها لكن بعد سماع ادائها في المسرحية الاصلية . فلقد قام الرحابنة بتغيير جميع الالحان ووضعوا الحانا اخرى تناسب مساحات صوتي .. انني اقول لمن اتهموني احكموا على ( الشخص ) كما حكمتم على ( لا تكذبي ) التي غناها عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة .

● اين انت من السينما ؟

ـ اتواجد بشكل او باخر ولكنني لست مواكبة . او ملحة عليها . لاسباب كثيرة منها ان هناك حالة خمول في الفيلم الغنائي الاستعراضي . لا يوجد لدينا منتج يتحمس ـ رغم نجاح التجربة اكثر من مرة ـ للقيام بهذه المخاطرة . الذين يصنعون السينما الآن يستسهلون الفيلم الكوميدي والتوليفات التجارية الشائعة .

## العقيد معمر القذافي في محاضرة بالجامعة الليبية

# الحضارات تقوم في مناطق الأمطار

# مصادر المياه غير مستغلة في الوطن العربي

القى العقيد معمر القذافي محاضرة مهمة في الجامعة الليبية ، عن التنمية والمستقبل .. جاء ذلك اثناء استعراضه للحقيقة القائلة بان الحضارات تقوم في مناطق الامطار .

وفي ما يلي هذا الجزء من هذه المحاضرة لانه يتعلق بتنمية المستقبل ، وفتح باب الحوار حول الحاضر ومشكلاته . كما انها تتناول آفاق المستقبل برؤية علمية ، وبقراءة واعية لحلقات التاريخ وقوانين الحضارة .

الوضع سيء بالنسبة للوطن العربي لان مصر محرومة من الامطار وكذلك ليبيا . باستثناء مساحات صغيرة على الساحل .. والنقطة الموجودة في برقة ومناطق الامطار التي ذكرتها هي التي قامت فيها حضارات . ونحن نسمع عن حضارات بابل واشور لان هناك نهرا دجلة والفرات وحضارة الفراعنة لان هناك النيل . وحضارة النوبة ايضا .

### مشروع الجبل الاخضر

والاغريق عندما اتونا في القرن السادس قبل الميلاد واتخذوا مدينة شحات عاصمة لهم لانهم اعتبروها امتدادا لهم حيث تسقط الامطار على الجبل الاخضر .. والطليان عندما اتوا ليبيا حاولوا ان ياخذوا هذا الساحل وسموه الساحل الرابع لايطاليا .. اما في الداخل فلا فائدة هناك .

وكان موسوليني ايام عمر المختار ، يؤشر على الجبل الاخضر في الخريطة ويقول البقية عبارة عن قطعة ورق .. وكان يعني بان خريطة ليبيا عبارة عن قطعة من ورق باستثناء الجبل الاخضر . ومعنى ضرورة احتلال الجبل الاخضر كي يسكن فيه الفلاحون الطليان .. والمشاريع التي اقمناها في الجبل الاخضر هي إحياء للمشروع الايطالي الاستيطاني الذي كان موجودا في المنطقة ايام الطليان . وهذا ما لفت انتباهي . ونحن طلبة في الكلية العسكرية . ونحن نقوم بدوريات ومعسكرات في الجبل الاخضر . ومنذ ذلك الوقت سجلت المشروع الاستيطاني الايطالي الذي يبدأ من طلميثة واسمه الآن الدرسية على الساحل . ثم على الطريق الساحلي الذي يشق الجبل الاخضر حيث المشروع الثاني يبدأ من المرج حتى البيضاء . وقلت وقتها اذا نجحت الثورة فاول عمل لنا سيكون إحياء المشروع الاستيطاني الايطالي . فقد عرف الطليان المكان الذي يصلح لاستقرار واستيطان الفلاحين . وكانوا قد بدأوا في بناء منازل الفلاحين فيه . لفتت هذه الظاهرة نظري ولم يكن هناك احد يهتم بمثل هذه الظاهرة .

### مظاهر تخفي وراءها مستقبلا مخيفا

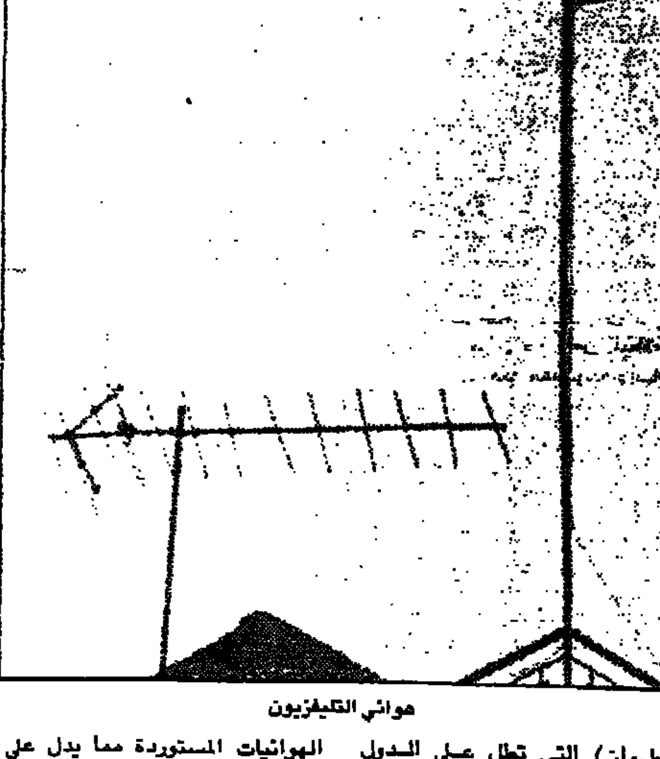
والآن تلفت انتباهي الظاهرة التي تتعلق بمستقبل الوطن العربي بينما لو ناقشناها مع واحد آخر يعتبرها جديدة . وها انتم في الجامعة ولا تهتمون بها .. ولو ناقشنا مستقبل الوطن العربي مع واحد من حكام العرب لقال : « سيبك يا شيخ الدنيا بخير » .. لانه يسكن قصرا فيه الثريات الفخمة والتكييف . ويرى الطرق والجسور التي شيدتها الشركات الاجنبية باموال البترول . ومن ثم فهو لا يفكر في المستقبل ابدا ...

وحقيقة الفت الانتباه مرة اخرى للمعيشة في المستقبل بين المحيط والخليج للجامعة العربية . وانه لا بد ان تفكر في مستقبلها ولا تغريها ثروة النفط والطرق والجسور والمباني والمنشآت والسيارات والملابس . لان كل هذه مظاهر خادعة تخفي وراءها مستقبلا مخيفا .

### الحضارات القديمة

ونعود مرة اخرى الى الحضارات التي اقيمت على المناطق التي تحدثت عنها . لان فيها مياه . ساحل الشام والعراق والنيل وجبال الاطلسي .. اما البقية فقد اندثرت مثل جرمة بجنوب الجماهيرية . والتي كانت فيها حضارة .. وارم ذات العماد في بادية الشام . وتدمر حيث حضارة النبطيين .. وسبأ على سد مارب باليمن . وحضارة المعنيين والسبائيين والحمريين وكل هذه الحضارات التي نسمع عنها في الجزيرة العربية والتي لم يتبق منها غير آثارها . لانها كانت في فترات ممطرة حتى ان ثمود اقاموا سد مارب .. ولماذا انقرضت عاد وثمود الموجودة اخبارها في القرآن حيث كانت الامطار والمياه والزرع ثم انتقم منهم الله فبدلهم بجنتهم السدر . واندثرت هذه الحضارات بعد ان نضبت المياه .. وفي بادية الشام . الانباط اقاموا حضارة ومبان مثل عرب النفط في وقتنا الحاضر . وكانت هناك تجارة في ذلك الوقت بين هذه المناطق الشرقية والغربية وبين الشمال والجنوب . وبعد ان انقرضت هذه الحضارات اصبح المكان آثارا يزورها السواح .. هنا كانت تدمر .. وهنا كانت [ ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد .. وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي . وفرعون ذي الاوتاد ] . الفراعنة بنوا الاهرامات وبالتالي نجد الحياة مستمرة في المكان الذي فيه الاهرامات لوجود النيل .. واشور وبابل ما زال الناس موجودين لكن تدمر ليس فيها احد ولا في ارم ولا في مارب . والآن يحاولون إحياء سد مارب لكن على امطار صيفية ليست غزيرة مثلما كانت في العشرة الآف سنة الماضية .

وللاسف المواقع التي فيها المياه ومواطن الحضارة في الوطن العربي مهدورة وتستوعب اعداد سكان اكبر وربما تكون خرافة ان النيل لا يستوعب اكثر من خمسة بالمائة من تعداد سكان مصر . وقد تكون هذه الفكرة مبنية على احصاءات اجنبية مشكوك فيها . وان العراق لا تستوعب الا خمسة ملايين او عشرة ملايين نسمة .



العقيد معمر القذافي

□ المناطق التي فيها المياه في الوطن العربي يمكن أن تستوعب أضعاف السكان الموجودين الآن .

□ الأمل الوحيد .. هو أن مواقع الحياة في الوطن العربي لا زال فيها فراغ يمكن أن يستوعب الملايين .

### امكانات الوطن العربي غير مستغلة

وانا من وجهة نظري وقد قمت بعدة زيارات استطلاعية لهذه المواقع . اعتقد انها تستوعب اضعاف ما هو عليها الآن .. لماذ ؟ .. لان مصادر المياه غير مستغلة في الوطن العربي .. فالنيل غير مستغل سواء اكان في السودان او في مصر .. كل من نهر دجلة ونهر الفرات غير مستغل . اعني ان المناطق التي فيها المياه في الوطن العربي يمكن ان تستوعب اضعاف السكان الموجودين الآن في هذه المناطق وسبب اعتقادي هذا انه من المشكوك فيه ان العرب يستغلون هذه الامكانات في الوقت الحاضر . ولا اعتقد ان دجلة والفرات والنيل وجبل الاطلس مستغلة . والجبل الاخضر بالجماهيرية الذي فيه كثافة سكان بمعدل سبعة في كل كيلو متر . ما زال يستوعب اضعاف هذه الاعداد .

اعني ان الامل الوحيد هو ان مواقع الحياة في الوطن العربي لا زال فيها فراغ يمكن ان يستوعب الملايين او عشرات الملايين . ومنطقة الوطن العربي تحيط بها من الجنوب الصحراء الكبرى . وبعد الصحراء الكبرى تاتي مناطق الامطار الصيفية وتاتي الانهار والبحيرات التي في افريقيا كلها . وجنوب الوطن العربي واحات مثل واحة فزان والكفرة واوجله وسيوة والداخلة والخارجة وواحة موريتانيا . لكن هذه الواحات كما قلت مهددة وهي مصدر للحياة وهي مزدهرة في الوقت الحاضر لكنها مهددة بوجود المحركات فيها .

تحول العديدون ممن عندهم البترول يستوردون الآلات من الدول الصناعية ويستخدمونها في كل شيء حتى عمليت العجين للخبز تتم بالآلات بدلا من البشر تتم بعجانات .. اعني ان العالم الصناعي يصنع وينشر دعاية عن الآلة نتعرف عليها ونشتريها بدون ان نحاول تصنيعها او عمل قطع غيار لها عندنا او التفكير في كيفية ادخال هذه الآلات المتقدمة في هذه البيئة المتخلفة .. وبعد كم من الوقت تفسد نتاتي بغيرها .. وهكذا نجد الثلاجات والسخانات واجهزة المذياع ملقاة في المخلفات وهذا يرجع الى ان البيئة ذاتها متخلفة لا تستطيع ان تعمر هذه الاجهزة وبالتالي تفسد نتيجة الاستهلاك السيء وغير الواعي وهكذا تجعل البيئة المتخلفة من الاشياء المتقدمة اشياء متخلفة وهذا هو السبب في رؤية الاشياء الخردة في كل مكان .

### حقيقة الوضع في الواحات

اما الواحات فعبارة عن نخيل والنخيل يعيش على المياه السطحية ولكن بعد ان جاء البترول اشترينا المحركات لكي نستخرج اكبر كمية من المياه . وننتج اكبر كمية من المنتوجات الزراعية ونحصل على اكبر دخل في اقصر مدة . وهذا كله محصلاته ان المياه السطحية قد استنزفت بالمحركات وبدأ النخيل يجف .. ومن الممكن ان يكون الفلاحون قد اندفعوا لزيادة الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج وزيادة الدخل في اقصر مدة . والنتيجة بعد ذلك هي الجسر المنسوف امام الفلاح ليسقط فيه فجاة .

ان المياه السطحية استنزفت والآن هناك شكوى بان المياه هربت . ومرة يقولون بسبب المشاريع الانتاجية الكبيرة . مثل مكنوسة والكفرة والسدير والاريال وبرجوج بالجماهيرية حيث المشاريع الضخمة للحبوب في هذه المناطق وبعضكم شاهدها والبعض لم يشاهدها او ليس عنده علم بها .. القصد احيانا الفلاحون يعزونها الى ان هذه المشاريع الكبيرة هي التي استنزفت المياه . لكن المعروف ان هذه المشاريع الضخمة تاخذ المياه العميقة وليست المياه السطحية التي تعيش عليها مزارع الواحات . ولا علاقة بين الطبقتين ..

اذن لماذا جفت هذه المزارع ؟

جفت لان المحركات استنزفت الطبقة السطحية . والنخيل جذوره لم تعد تصل الى المياه . والخطورة ان المياه جنوب الوطن العربي غير متجددة . خاصة في شمال افريقيا فاذا استنزفت المياه في مرزق بالجماهيرية معناه عدم وجود مياه جديدة .. واذا اكتملت من الشاطىء ومن الجفرة ـ بالجماهيرية كذلك ما عاد هناك مياه جديدة لان هذه المياه تكونت من العصر الممطر واحتفظت الخزانات الجوفية بهذه الكميات من المياه ولم تسقط امطار تعمل على تجديدها وبالتالي ياتي عليها وقت تنتهي فيه تماما .

وكذلك سيوة والواحات الداخلة والخارجة اذا استنزفت مياهها ما عادت تتجدد . واذا استمر استخدام المحركات في واحات الوطن العربي بصورة عامة ستنتهي الحياة في هذه الواحات . ذلك ان التكالب على الربح يؤدي الى انهاء الربح .. التكالب على زيادة الدخل في اقصر مدة بزيادة حفر الآبار وبزيادة المحركات واستنزاف اكبر كمية من المياه في اقصر مدة سيؤدي الى الكارثة .. يؤدي الى القضاء على المياه والقضاء على الدخل والقضاء على الزراعة .. ولا تستبعدوا في سنوات قادمة ان تشاهدوا النخيل في هذه الواحات وقد جف وان كان الناس فيها يعيشون معيشة جيدة لان المحركات تستجلب المياه الغزيرة للزراعة

# مقر المجلس الاعلى الاسلامي في فرنسا مهدد بالبيع !

حاتم صادق:

وجه الشيخ الدكتور المامي دابو رئيس المجلس الاعلى الاسلامي في فرنسا نداء الى الدول العربية والاسلامية والمنظمات الاهلية والدولية ناشدهم فيه انقاذ مقر المجلس الاعلى الاسلامي من مؤامرة صهيونية يتعرض لها بهدف اغلاقه والقضاء على بؤرة الدعوة الاسلامية هذه في شمال فرنسا.

وقال الشيخ دابو في ندائه ان المجلس الاعلى الاسلامي كان قد اشترى في عام ١٩٨٥ القصر الذي يوجد فيه مقره الآن بمبلغ مليوني فرنك فرنسي، دفع منه مبلغ مليون فرنك، وتم تقسيط الباقي على عشر سنوات بمعدل ١٣٣ ألف فرنك سنويا، دفع منها قسطان عن عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، وتأخر دفع قسطي ١٩٨٧ و١٩٨٨ لتفرغ اعضاء المجلس للدعوة الاسلامية وبث الثقافة العربية مما اضطر المصرف العقاري الفرنسي الذي اقترض منه المبلغ الى اقامة دعوى ضد المجلس للدفع او بيع القصر، وقد تولى متابعة القضية في المحاكم الفرنسية المحاميان اليهوديان الشقيقان فرانسوا ديفوسي وميشيل ديفوسي.

واضاف الشيخ دابو قائلا: كان واضحا ان تبني هذين المحامين للقضية يهدف اساسا الى القضاء على المجلس من خلال اغلاق مقره بعد بيعه بمبلغ زهيد يغطي الاقساط المتبقية ومصاريف اقامة الدعوى ورسومها، وبذلك يتم وقف نشاطات المجلس الاعلى الاسلامي والمجالس الثقافية العربية التابعة له، وبالتالي القضاء على الجهود الكبيرة التي بذلت لنشر الدعوة الاسلامية في منطقة فالنسيان بشمال فرنسا حيث توجد جالية عربية واسلامية كبيرة استقبلت نشاطات المجلس بكل ترحاب كما استقبلها عدد كبير من الفرنسيين من ابناء المنطقة.

وأشار الشيخ المامي دابو الى ان هذا القصر فيما لو تم بيعه وفقا لمؤامرة الشقيقين اليهوديين والقوى التي تقف خلفهما، فإن ذلك سيكون بمثابة ضربة قاصمة ليس فقط لنا بل ايضا للدعوة الاسلامية والثقافة العربية، كما انه ضربه لعدد من رجال الاعمال السعوديين الذين ساعدونا مساعدة قصوى سواء من الناحية المادية او بتزويد المقر بالاثاث وفي مقدمته الثريات الثمينة والسجاد الفاخر الذي سيكون ضمن ما يباع.

# زرع الدماغ بعد القلب

بدأ علماء وباحثون بريطانيون لأول مرة في العالم محاولة زرع خلايا دماغ انسان لمرضى يعانون من اضطرابات في المخ .

وستقوم مجموعة من هؤلاء الباحثين من اشهر المعاهد الطبية البريطانية بمعالجة مجموعة من المرضى السويديين الذين يعانون من مرض الشلل الرعاش [ باركنسون ] وذلك باجراء عمليات جراحية معقدة باساليب تكنولوجية جديدة .

ومرض [ باركنسون ] هو عبارة عن حالة مرضية تصيب الدماغ فتحدث اضطرابا وعجزا في بعض خلاياه التي تنتج مادة ( دوبا ميني ) الكيماوية الحيوية لنشاط الدماغ .

وسيتم زرع خلايا دماغية لهؤلاء المرضى من خلايا ادمغة لاجنة مجهضة لم تتجاوز التسعة اسابيع .

ووصف البروفسور ديفيد مارسون من معهد جراحة الاعصاب التابع للمستشفى الوطني لامراض الاعصاب هذه العملية بانها ( خطوة متقدمة جدا في معالجة امراض الاعصاب )

واوضح ان مجموعات طبية ثانية ستقوم بمتابعة حالة هؤلاء المرضى لتدوين جميع الملاحظات اللازمة للتاكد من نجاح هذه العملية او عدم نجاحها .

واضاف ان التجارب اثبتت ان الخلايا الدماغية الماخوذة من اجنة الحيوانات عند مرحلة معينة من التطور يمكن ان تواصل الحياة عند زراعتها في اماكن معينة من ادمغة الحيوانات .

## عودة ابطال العار

اخيرا اجتمع الثلاثي الذي قدم الفيلم الرائع « العار » ليقدموا لنا ومع نفس المخرج الفيلم الجديد « جري الوحوش » ..

المخرج علي عبد الخالق انتهى تقريبا من اللمسات الاخيرة للفيلم الذي اجتمع فيه كل من محمود عبد العزيز ونور الشريف وحسين فهمي .. البطولة النسائية لنورا وهدى رمزي ..

« جري الوحوش » اعد له القصة والسيناريو والحوار محمود ابو زيد وتم تصويره ما بين القاهرة وباريس

## نكتة اليوم

قال الاخ العائد من السفر لاخيه البخيل:

ـ لماذا لم تحلق ذقنك طوال هذه المدة

ـ فرد قائلا: وبماذا احلق وقد اخذت معك شفرة الحلاقة!!؟

## مليونير الاسكندرية الهارب يسلم نفسه للسلطات

القاهرة ـ قدم مليونير الاسكندرية عبد المنعم جابر نفسه الى جهاز المدعي العام الاشتراكي حيث تم تنفيذ الامر الذى اصدره المستشار عبد السلام حامد المدعي العام الاشتراكي بايداعه في مكان امين بسجن الحضرة بالاسكندرية بعد موافقة المستشار المنتدب بمحكمة القيم .

وكان قد تردد ان هذا المليونير قد هرب الى خارج البلاد باموال ضحاياه . ولكن جهاز المدعي الاشتراكي كان يعلم انه ما يزال موجودا في مصر . لانه تقدم بطلب عن طريق محاميه بعد عدة ايام من صدور قرار التحفظ على امواله اوضح فيه انه مازال يعيش داخل مصر وانه على اتم الاستعداد لان يسلم نفسه . لانه يثق بان الجهاز هو الجهة التي تستطيع معاونته بصدق والتصرف في امواله بعدل بما يمكن من سداد ديونه .

ومن ناحية اخرى اصدر المدعي الاشتراكي قرارا بمنع باقي اعضاء مجلس ادارة شركة "ميديكو مصر" من مغادرة البلاد . وهم فاطمة ولبيبة واسماعيل وابراهيم عبد المنعم وسيد مصطفى عسكر وصلاح مختار سعد وعائشة محمد عبد الرحيم بعد موافقة المستشار المنتدب بمحكمة القيم .

وكانت التحقيقات قد كشفت عن ان هؤلاء الاشخاص الذين سبق صدور حكم من محكمة القيم بفرض الحراسة على اموالهم مع "المرأة الفولاذية" الهاربة هدى عبد المنعم واصول شركتي "ميديكو مصر" و "المغتربين" يتاهبون للهرب خارج البلاد رغم ان التحقيقات معهم ما زالت مستمرة .

# كيف تصنع هوائي تليفزيونك بنفسك !..

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تتطور الصناعة العالمية وتتنافس مراكز الاختراع في ايجاد افضل وابسط الآليات واقلها، وبالمقابل يسعى بعض الاشخاص وخاصة الشباب الى استلهام المخيلة من اجل البحث عن طرق اخرى تمكن من الحصول على هذه الآلات او على الاقل محاولة صنعها في نسخة مشابهة .

في المغرب، برزت خلال الآونة الاخيرة، بشكل مثير ظاهرة صنع الهوائيات التي تمكن من التقاط بعض شبكات التلفزيون الاوروبية التي يمكن مشاهدتها انطلاقا من المغرب، واهمها الشبكات الايطالية والفرنسية، والاسبانية والبرتغالية اضافة الى بعض المحطات الامريكية التي ترسل عبر الاقمار الصناعية .

ولا حديث للناس هذه الايام الا عن هذا « الهوائي » السحري الذي يمكن صنعه من بقايا الهوائيات القديمة، بناء على تقنية خاصة يتم وفقها تركيب الهوائي، على شكل رقم ٨ .

هوائيات « الويت » (وتعني رقم ثمانية باللغة الفرنسية) تملأ سطوح الرباط التي يتم بها التقاط الشبكات المذكورة وتغطي سطوح مدن اخرى كالدار البيضاء والقنيطرة بالمنطقة الوسطى، واقاليم الشمال (طنجة وتطوان) التي تطل على الدول الاوروبية المتوسطية، ووجدة، عاصمة المغرب الشرقي، حيث يمكن التقاط كل هذه المحطات اضافة الى التلفزة الجزائرية .

نظرة عابرة على السطوح العمارات تبين ان عدد الهوائيات المصنوعة محليا تفوق بكثير عدد الهوائيات المستوردة مما يدل على ان الناس قد اصبحوا في غنى عن طرق ابواب المحلات التجارية المختصة لاقتناء شيء بسيط جدا « يركب من الالومينيوم، ويثبت على السطح، لالتقاط برامج تلفزيون حافلة ومتنوعة!

انها الحاجة ام الاختراع !

هوائي التليفزيون

# مسيرة نادي شباب دير البلح خلال عام مضى

دير البلح ــ حظي نادي شباب دير البلح بخطوات ثابتة منذ تأسيسه عام ١٩٧٧م. وحتى يومنا هذا، وقد امتازت النشاطات بتنوعها من قدم وسنتويد وتنس طاولة وكراتيه وتكوين منتخب كرة القدم لمدينة دير البلح من انديتها الثلاث متمثلة في الشباب والخدمات والاهلي وهو نواة لمنتخبات كرة السلة واليد.

كذلك امتازت السنة الماضية بنشاطات الفرق الشعبية حيث توسيع القاعدة الرياضية فقد تم اقامة دورى لتلك الفرق في القدم واليد والسلة وجرى تنظيم دورى خاص للاشبال بتلك الالعاب. كما ان هناك نشاطات ثقافية من محاضرات ودورات تثقيفية متعددة.

اولا: نشاطات الفرق الرياضية

١ ــ كرة القدم :ــ

من فرق الدرجة الاولى لم يوفق بالخروج من كبوته وتحاول ادارة النادي جاهدة من تحسين وضعه بالاكثار من تنظيم المباريات المحلية لفرق الحارات الشعبية لاضافة عناصر جديدة لصفوف الفريق والاكثار من تدريباته واحتكاكه مع الفرق الاخرى ومن مجموع عشرين مباراة فاز في خمسة منها وتعادل في ثلاث وهزم في اثنتي عشر مباراة.

٢ ــ كرة اليد :ــ

من فرق الدرجة الممتازة وكانت مسيرته جيدة خلال الموسم الرياضي المنصرم. ولكنه تراجع قليلا في نتاجه عن السابق وفي نهاية الدورى حصل على المركز الثالث على اندية ومراكز القطاع وكان مجموع المباريات التي خاضها الفريق ثماني عشرة مباراة ودية ورسمية فاز في معظمها ومن ضمن نشاطات الفريق خارج القطاع فوزه في اللقاء الودى مع مركز شباب طولكرم في المباراة التي اقيمت هناك. ويشرف على تدريب الفريق المدرب ماهر حميده.

٣ ــ كرة السلة :ــ

من فرق الدرجة الممتازة خاض خمس وعشرون مباراة ودية ورسمية وقد فاز في خمسة عشرة وهزم في الباقي. ويشرف على تدريبه احمد مصلح ويساعده فريد حرب لاعب الفريق سابقا.

فريق كرة القدم بنادى شباب دير البلح



فريق كرة السلة بنادى شباب دير البلح

٤ ــ تنس الطاولة :ــ

من فرق الدرجة الاولى ويضم بين صفوفه لاعبين صاعدين ينتظرهم مستقبل باهر لعبوا خمسة عشر مباراة ودية ورسمية فازوا في خمس وهزموا في الباقي ويشرف على تدريب الفريق عبد الكريم فطاير.

٥ ــ منتخب كرة القدم لاندية دير البلح :ــ

تذكر وبكل فخر واعتزاز فريق لكرة القدم من اندية دير البلح الثلاث ــ الشباب والخدمات والاهلي وكانت باكورة مبارياته فوز المنتخب على نادى اهلي غزة والمتصدر للائحة الدورى العام للدرجة الممتازة ويشرف على تدريبه اللاعب المخضرم جمال الباز ويساعده كل من عصام بشير وجمال زقوت ويشرف عليه اداريا سعيد الحزايزه ومحمود البحيصي واحمد مصلح. وتحاول ادارات الاندية المعنية التقدم لتشكيل منتخبات مماثلة في كرة السلة واليد.

## فعاليات رياضية كبيرة ونشاطات ثقافية متنوعة

كتب التقرير: مدير النادي أحمد مصلح

٦ ــ النشاطات الرياضية المحلية :ــ

بعيدا عن حساسيات المباريات الرسمية وحرب النقاط وتوسيعا للقاعدة الرياضية واتاحة الفرص للناشئين قامت ادارة النادى بتنظيم دورى داخلي في كرة السلة واليد والقدم وكذلك اتاحة الفرص للاشبال مما ساعد على اكتشاف العديد من اللاعبين وضمهم لصفوف الفرق المختلفة علاوة على ما يجده الشباب في النادى من متسع لرغبات الجمهور الرياضي واتاحة الفرص لاصحاب الهوايات الرياضية المختلفة.

هذا وقد اقيمت دورات متلاحقة في فن الكراتيه اشراف عليها المدرب المعروف ــ صبحي زعرب، وكذلك استضاف النادى نجوم واشبال المصارعة في قطاع غزة والضفة الغربية.

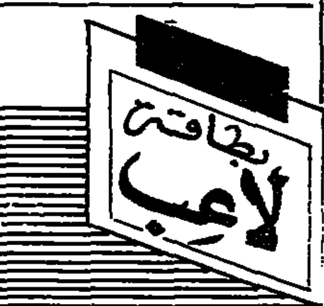
ثانيا :ــ النشاطات الثقافية

كان نشاط اللجنة الثقافية خلال العام المنصرم مثيرا وفعالا... فقد تم اصدار مجلة حائط نصف شهرية تناولت مواضيع عديدة تهدف الى رفع الوعي الثقافي لدى رواد النادى كذلك تم اقامة دورة لتعليم اللغة العبرية واشترك بها عدد كبير من شباب المدينة كذلك تم تكوين فريق للدبكة الشعبية من شباب المدينة لترسيخ الجانب الفني والثقافي لتراثنا القديم والعريق، وكذلك تم تصنيف الكتب الجديدة التي وردت للمكتبه والبالغ عددها حوالي (١٠٠٠) كتاب جديد تتناول جوانب الثقافة والحياة المختلفة وتم وضعها تحت تصرف شباب النادى والمشتركين بالمكتبة.

ونحن نذكر مسيرة النادى الرياضية والثقافية يسرنا وبكل اعتزاز ان نتقدم بالشكر والعرفان لمن وقفوا ويقفون دائما لدعم النادى ماديا ومعنويا.

# أوّليات

+ دخلت رماية السهام الدورات الاولمبية لاول مرة عام ١٩٠٤ للرجال والنساء.
+ بدأت عملية تنظيم بطولات "البولو" سنة ١٨٨٦ ودخلت برنامج الدورة الاولمبية سنة ١٩٢٠.
+ لم تاخذ "الموتورسيكل" الدراجة النارية كمالها الا في بداية القرن العشرين. حين توصل البلجيكيون الى تهذيبها سنة ١٩٠٠ واخذها الاميركيون عنهم. ثم هذبوها في شكلها الحاضر.
+ بدأت بطولة كأس ديفز الدولية للتنس سنة ١٩٠٠ ببوسطن بالولايات المتحدة وسبب تسميتها يعود الى ان "دوايت. ف. ديفيز" قدم كأسا تنافست عليها انكلترا والولايات المتحدة في التنس الارضي وسرت قاعدة اقامة هذه البطولة الى يومنا هذا!





نلقي الضوء مع احد لاعبي الكراتيه في النادى الاسلامي في بيت لحم. ويمتاز بهدوء اعصابه وباخلاقه الرياضية العالية. واجرينا معه الحوار التالي :



الاسم : خضر عبد الله الشلش
العمر: ١٧ سنة
العمر الرياضي : ٣ سنوات
النادى : اسلامي بيت لحم.
مدربك المفضل : عطا تايه.
نصائحك للاعبي الكراتيه : الالتزام بمواعيد التدريب واطاعة المدرب. والابتعاد عن التدخين.

ما هو السبب في اختيارك لهذا اللون من الرياضة؟

احببت الكراتيه لانها رياضة للدفاع عن النفس. كما انها تعلم الانسان الصبر والتحلي بالاخلاق والروح الرياضية العالية

الامنية : ان احصل على الحزام الاسود الدولي وان امثل بلدى عالميا.

اجرى اللقاء : غالب النتشه

# لقطة رياضية من مونديال المكسيك



لقطة رياضية من مباريات المونديال . ويظهر في الصورة اللاعب البرازيلي اثناء تسديده ضربة جزاء على حارس مرمى فرنسا باتس والتي استطاع الاخير صدها ببراعة فائقة






# محمود الخطيب
## هداف الكرة الأفريقية.. المعتزل

استطاع محمود الخطيب لاعب الكرة بنادي الاهلي المصري ونجم المنتخب القومي ان يتحول خلال ١٧ سنة قضاها بالملاعب الى بطل قومي ورمز يلتف حوله ملايين المحبين.. فهو الشيء الوحيد الذي اتفقت على حبه جميع الاوساط سواء العامة او المثقفة وبمختلف انتماءاتها الرياضية..

ووضح هذا التاثير السوي خلال الاسبوع الماضي عندما اعلن الخطيب في مؤتمر صحافي قرار اعتزاله اللعب. فلم يعد لاي بيت مصري سوى الحديث فقط عن الخسارة والمكان الشاغر الذي سيتركه هذا النجم المتواضع.. مايسترو الكرة المصرية..

ولم يكن هذا فقط تاثير قراره بل تبارت الصحف والمجلات في كتابة مقالات الافتتاحية عن هذه العبقرية الفذة تطالبه بالاعتزال تدريجيا حتى لا يصدم الجمهور بل ناشده لاعبو الفرق العربية بالمغرب والكويت وغيرها بتاجيل قرار الاعتزال على الاقل سنتين.. وتحول الخطيب الى غلاف الصحف العربية جميعها على حد سواء والمصرية.

ولكن ذكاء الخطيب جعله يصر ان يترك العرش الكروي وهو على قمته وبعد ايام قليلة من رفعه كاس افريقيا بين يديه امام جمهوره العربي.. حتى يظل رمزا للكرة المصرية ومثلا حيا للاعب العربي بالاخلاق والرجولة والموهبة.

ولد الخطيب في الحلمية بالسيدة زينب بالقاهرة عام ١٩٥٤/١٠/٣٠ ويحتل رقم ١٠ بين اخواته الاثنى عشر ولهذا كانت فانلته الحمراء تحمل دائما رقم ١٠ وتصادف ان بيليه ساحر الكرة البرازيلي واول من تاثر به الخطيب كان يرتدي فانلة بالرقم نفسه وهو انسان مصري بسيط احلامه كلها ومنذ كان يبلغ من العمر خمس سنوات وضعها في لعبة كرة القدم واحب اللعبة واستفاد من كل كلمة نقد وجهت اليه في بداية حياته الكروية.. وحرص على ان يكون شيئا وتحقق له ما اراد فعندما كان يجلس على الخط في الاحتياطي في السنوات الاخيرة كانت تهدر الجماهير «بيبو» لينزل الملعب.. ليعيد الروح لفريقه ولم يخيب امل جمهوره مرة واحدة حتى لقب بهداف افريقيا (٣٧ هدفا) وحقق ٢١١ هدفا خلال حياته الكروية وفي اخر مبارياته هتف الجمهور للخطيب كثيرا عندما قام من على خط الاحتياطي ليسخن ويستعد.. وهذا شيء طبيعي.. فالخطيب تحول الى نموذج لكل شاب في مصر والى رمز بسلوكه القويم واخلاقه التي جعلت من لعب الكرة عملا جديرا بالاحترام.

ولم يكن غريبا اذن عندما اعلن قراره باستحالة عودته للملاعب ان تقوم المظاهرات حول منزله تطالبه بالعودة وفوجيء الخطيب بكل هذا الحب وجعله يطمئن بان قراره صائب.. فحب الجماهير لا يجب ان يفقده ويترك الملعب وهو في افضل مراحله.. ويكفي انه فوجيء بام تبكي في التليفون تطلب منه ان يزورهم في المنزل ليخفف احزان ابنها الذي اصابه اكتئاب منذ اعلن اعتزاله.. واب يتصل به لزيارته حيث اصيب ابنه بشلل في ذراعه عندما قرا خبر اعتزاله.. هذه مشاعر تلقائية تعكس مدى الحب.. ولهذا سيترك الساحة وهو في نظر الكل اللاعب الذي لم تطرده الملاعب.

فالخطيب في وجدان الشعب العربي يمثل كيميائية حب جديدة بين جيل كامل ورجل من عامة الشعب بدأ يعشق موهبته.. فاعطته الكثير.. انه نوع من المعادلة الصعبة التي يحتل طرفها الايمن مثلث العناصر اما الطرف الايسر فيكفي كتابة اسم الخطيب لاعب الكرة العربي.

## حيات يفوز ببطولة الإتحاد الكويتي للأسكواش

الكويت ــ كونا ــ اقيم بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بطولة الاسكواش على الكؤوس والجوائز المقدمة من رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ جابر العلي

وقد اشترك في هذه البطولة ١٨ لاعبا من مختلف الاعمار بطريقة خروج المغلوب من مرة، واسفرت النتائج عن فوز اللاعب عماد جوهر حيات بالمركز الاول بعد فوزه على نظيره محمد رشيد بنتيجة ٢/ صفر الذى احتل المركز الثاني.

واحتل المركز الثالث اللاعب نبيل صالح

# قالوا..

تشكيلة بيلاردو الحالية وكيفية أعداده لمنتخب الارجنتين ضعيفة تكتيكيا وعليه الاعتماد على الاسلوب الهجومي.

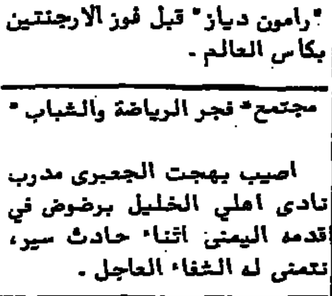
اللاعب العالمي "رامون دياز"

ملاحظة ــ هذه المقولة قالها "رامون دياز" قبل فوز الارجنتين بكاس العالم.

---

مجتمع "فجر الرياضة والشباب"

اصيب بهجت الجعبري مدرب نادى اهلي الخليل برضوض في قدمه اليمنى اثناء حادث سير، نتمنى له الشفاء العاجل.




مدرب كراتيه محلي معروف اسمه يتكون من ١٢ حرف وعند جمعها يتبين لنا مايلي :ــ

١١ + ١ + ٣ + ٣ = قرية فلسطينية بلواء جنين.
١ + ٣ + ١٢ + ٤ + ٩ = قرية فلسطينية شرقي مدينة خانيونس.
٧ + ٥ + ٤ + ٦ = من اشكال القمر.
٨ + ١٢ = وضع خلسه.
١٠ + ٢ = حيوان قطبي.

الاجابة غدا.
اعداد : ابراهيم غيث . القدس.

## إجابة حلقة الأمس



خليل بدر:ــ

صمام الامن والامان لنادى سلوان المقدس، وهو المدافع الجرىء بفريقه والمنقذ له دائما وفي احلك الظروف. حيث يعمل على تنظيف منطقته من الكرات الخطرة اولا باول.

يتمتع باخلاق رياضية عالية، ومناورة جيدة، ويمتاز باللعب بكلتا قدميه والتسديد على المرمى من كلتا الاتجاهات، فتحيه لهذا النجم واللاعب الفذ الذي يقدم كل شيء لناديه.

# انت و النجوم

**الحمل**

اسبوع مليء بالمشاحنات مع الاهل ومع الزملاء في العمل لكنها لن تؤدى الى خلافات عميقة ولن تترك اثرا في المستقبل.

**الثور**

لا تتدخل في امور لا تعنيك لكي لا تسبب لنفسك المتاعب. مكالمة هاتفية تأتيك من الخارج وتحمل اليك نبا غير سار عليك ان تكون متين الاعصاب.

**الجوزاء**

فرصتك الذهبية ستكون في هذا الاسبوع. اغتنمها وكن واثقا من نفسك واستجمع كل مواهبك وقدراتك لتفوز فوزا عظيما.

**السرطان**

توقع زيارة احد الاقرباء لك في غضون هذا الاسبوع. والارجح انها ستكون في عطلة نهايته. حاول الاستفادة من هذه الزيارة في البحث بمشروع يهم أسرتيكما.

**الاسد**

ما كنت تنوى تحقيقه في الاسابيع الفائتة وعجزت عنه سوف تعود اليك فرصة تحقيقه بنجاح اذا استطعت التغلب على اجواء التشاؤم واليأس التي تركها الفشل لديك.

**العذراء**

مشكلتك الوحيدة هي عدم اهتمامك الكافي بالاوضاع العائلية. الاسرة بحاجة ماسة الى رعايتك خصوصا في هذه الفترة من السنة.

**الميزان**

لن يساعدك في التغلب على التحدى المطروح امامك هذه الايام الا الاصرار والعناد والجلد وبذل الجهد. لا تستسلم ولا تتخل عن استشارة الاصدقاء والمقربين.

**العقرب**

لا تصدق ما يقوله لك البعض من ان اصرارك على النجاح الاكيد. كن واقعيا وانظر الى العقبات التي لا يمكن اجتيازها.

**القوس**

يواجهك بعض الاحبة بلوم وعتاب بخصوص عمل قصرت في ادائه وهم محقون في ذلك. لا تستغل المودة التي يكنونها لك وتقابلهم بالاهمال.

**الجدي**

ايامك تسير من حسن الى احسن ويبشر الخير الاكيد تلوح في الافق. احد اقربائك سيحقق عملا جيدا جدا في هذا الاسبوع.

**الدلو**

اليوم يدخل عطارد برجك وينقلب حزنك فرحا ويفشل حسادك في حبك المؤامرات ضدك. عملك الدؤوب ينقذك من الاقاويل التي تشاع عنك ويقربك من رؤسائك.

**الحوت**

مضى زمن عليك كدت تفقد فيه عادة ثمينة كانت لديك وهي حب القراءة. مطالعة الكتب الجيدة. اعمل على استعادة هذه العادة لانها كنزك.

# كلمات متقاطعة

إعداد: اديب فالح
بني زيد/ رام الله

افقي :ــ

١) مخيم فلسطيني في سوريا، ج.
٢) حرف، مخيم فلسطيني، حرفان مختلفان، قوة في الرياضيات.
٣) مخيم فلسطيني في سوريا، حرف. الريح ناقص اخر حرف.
٤) حرف، مخيم فلسطيني في لبنان، ثلثي عيد، نصف عايد.
٥) مخيم فلسطيني في القدس، اطال. اخطا.
٦) ر، مخيم فلسطيني في الاردن، للتنهد، حرفان مختلفان.
٧) حرف، مخيم فلسطيني في الاردن، مخيم فلسطيني في غزة، حرف.
٨) مخيم فلسطيني في سوريا، حرف.
٩) مخيم فلسطيني في سوريا، حرف.

عمودي :ــ

١) مخيم فلسطيني في البيرة، للتوجع.
٢) خاصتك، حروف مختلفة.
٣) حرف جر، حرفان مختلفان، من اخوات كان، فرع.
٤) نصف اديب، يوخذ من الزيتون، حرفان مختلفان، للتخير معكوسة.
٥) حرف، للتنهد، ة، نصف ارمي، خاصتي معكوسة.
٦) مخيم فلسطيني في رام الله، تجلس فيه الطيور.
٧) ى، مخيم فلسطيني قضاء بيت لحم، في الوجه، ى.
٨) حرف، مخيم فلسطيني قضاء بيت لحم، حروف مختلفة.
٩) مخيم فلسطيني في لبنان.

حل المربع السابق

# نظرة على الشؤون الاسرائيلية

بقلم: حسني عايش

## احداث ومواقف ..

الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتله منذ حوالي شهرين دفعت الكثير من الاسرائيليين لطرح اقتراحات كثيرة تتعلق بوضع الاراضي المحتله وضرورة ايجاد حل للوضع القائم حاليا فمن مواقف واقتراحات شامير ورابين المتطرفة الى مواقف بعض الشخصيات المعتدلة مثل يوسي سريد وتسوكر.

ففي ٢٢ كانون اول اعلن اسحق رابين فور وصوله مطار بن غوريون عن تطبيق سياسة القبضة الحديدية وبعد ذلك سياسة التكسير والحصار والتجويع وما رافق ذلك من اعتقالات واسعة واوامر ابعاد.

عضو الكنيست يوسي سريد هاجم سياسة اسحق رابين وطالب بضرورة ايجاد حل سريع للمشكلة الفلسطينية اما عبد الوهاب دراوشه قدم هو الاخر استقالته من حزب العمل احتجاجا على سياسة رابين وبالمقابل حظيت سياسة رابين على تقدير وتاييد شامير وشارون وآخرين من المتطرفين.

البريجيدر احتياط فرايم سنيه رئيس الادارة المدنية سابقا قال بان الوضع في الاراضي المحتله يحتاج فقط حلا سياسيا ولا يوجد اى تناقض بين الخطوات الامنية ومحاولات التقدم في المجال السياسي.

البروفسور يشعياهو لبوبتش يرفض الحكم الذاتي ويرى فيه استمرار للاحتلال بوجه آخر ويدعو لترك الضفة الغربية وقطاع غزه وهضبة الجولان ولا يعارض قيام دولة فلسطينية لجانب اسرائيل.

شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب طالب بتطبيق الحكم الذاتي مما اثار غضب زعماء الليكود بيغن وشامير.

اليكيم هعتصني عضو مجلس مستوطنة كريات اربع يرى بان بيرس يبحث عن صيغ غير عملية والملك حسين ليس الرد على الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزه.

الجنرال احتياط شلومو غازيت رئيس قسم الاستخبارات الاسرائيلية سابقا لا يرى امكانية التوصل لحل سياسي في القريب المنظور ويرى بضرورة تجريد المنطقة من السلاح ولا يستغرب التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

البريجيدر احتياط اريه شيلو الحاكم العسكرى للضفة الغربية سابقا يطالب بتطبيق الحكم الذاتي للسكان والارض بصلاحيات كاملة باستثناء الخارجية والامن.

البرفسور هرئيل فيش من مؤسسي حركة "من اجل ارض اسرائيل الكاملة" يرى بضرورة فرض السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزه فورا وهو الرد الصهيوني الحقيقي على الاضطرابات.

اما الموقف الفلسطيني البسيط فيرى بان العصا لن تصنع تاريخا والقبضة لا يمكنها قف رتة التاريخ والحصار لا يمكنه حجب نور الشمس والغاز لن يستطيع حجب خيوط الفجر وشعب يستعبد شعبا آخر لا يمكنه ان يكون نفسه حرا.

### احتجاج اسرائيلي على ارسال مساعدات فرنسية للارض المحتلة

باريس — كونا — احتجت السفارة الاسرائيلية في باريس في بيان وزع هنا امس على ارسال باخرة محملة بالمساعدات والمؤن لاهالي الاراضي العربية المحتلة.

ووصفت السفارة هذه العملية التي بادرت اليها جمعيات انسانية ويترأسها القس جاك غايو بانها "مشوهة للواقع وتهدف الى تسميم الراى العام وترويج ان الشعب الفلسطيني يموت جوعا".

وجدير بالذكر ان اصحاب فكرة ارسال باخرة مؤن لغزة اطلقوا نداء للفرنسيين للمساهمة في هذه العملية.

# قيادات فلسطينية جديدة في الأراضي المحتلة

بقلم: بنحاس عنبري

عن عل همشمار

تسمع هذه الايام الكثير عن "القيادة الجديدة" التي نشات في الاراضي المحتلة على موجة المظاهرات او "الانتفاضة الشعبية" قيادة ستجلس معها اسرائيل في يوم من الايام للتوصل لحل سياسي.

ولكي تميز القوى العاملة خلف الاحداث المتفجرة في الاراضي المحتلة علينا اولا تمييز تشخيص الاحداث ويجب التدقيق في ثلاثة اماكن منفردة رغم العلاقة القائمة بينها، قطاع غزة، الضفة الغربية، شرقي القدس.

بالنسبة لقطاع غزة فانها تختلف عن الضفة الغربية بالوضع الاقتصادى والاجتماعي الصعب الذى يعيشه السكان هناك ولذلك فانها تميل للتطرف اكثر اضافة الا انه خرجت من تحت الحكم المصرى بدون اية قيادة سياسية بعكس الضفة الغربية ولذلك فان الاحباط النفسي يظهر اكثر هناك بما يدفعهم للتطرف الديني اكثر من التطرف السياسي مما اظهر قيادة دينية متعصبة.

وخلافا لغزة فان الضفة الغربية خلقت بداخلها افكار وطنية فلسطينية تجد تعبيرا لها بتاييد منظمة التحرير الفلسطينية ويظهر ذلك ايضا للمراقب عن كثب كيف انتقلت الاضطرابات الى الضفة الغربية رغم انها بدات في قطاع غزة وان التضامن مع غزة اخذ شكلا آخر.

ويمكن الوصول لهذه النتيجة لدى التدقيق في احداث الضفة التي اول ما تفجرت في مخيم بلاطه قرب نابلس وان المظاهرات في بلاطه لم تات تضامنا مع غزة بل نتيجة تطورات داخلية في المخيم.

لقد ظهرت في المخيم قيادة شابة قوية تؤيد منظمة "فتح" برزت من بين حركة الشبيبة المؤيدة لفتح واستمدت قوتها من كون بعض قادتها من الاسرى المحررين.

في الايام الاخيرة لتسلم فرايم سنيه رئاسة الادارة المدنية ظهرت مسالة كيفية التصرف مع القيادة المجلية في مخيم بلاطه — فهل يتعامل معها بقوة ويدخل الجيش للمخيم لاظهار قوة اسرائيل او تركها وعدم الدخول للمخيم.

ولكن رابين امر بادخال الجيش داخل المخيم بعد تسلم البريجيدر شيكا ايرز لمنصب مدير الادارة المدنية واعتقل هذه القيادات وقد تزامن ذلك مع تفجر الاضطرابات في غزة وكان دخول الجيش بمثابة حلقة الاتصال بين غزة والضفة وبعد











↑ من اليمين: عادل نافع، حسام خضر، جبريل الرجوب

→ من اليمين: بشير الخيري، جمال جبارة

ذلك امتدت المظاهرات للجامعات والمخيمات.

### تقديرات مغلوطة

لقد ظهرت في الضفة الغربية بعض الفوارق المحددة بين مخيمات اللاجئين والمدن الكبيرة القريبة منها تتعلق بالتحرك السياسي الهادفة لحل المشكلة الفلسطينية حيث يتخوف سكان المخيمات من ان الحل السياسي لن يحل المشكلة الخاصة للاجئين. وان الحل يستهدف مشكلة سنة ١٩٦٧ وليست مشكلة سنة ١٩٤٨. الاحتلال الاسرائيلي هو المحرك الاساسي للاضطرابات ولكن فيما يتعلق بمخيمات اللاجئين فلها منطق مختلف، حيث يقول لسان حالهم اذا كان الهدف ايجاد حل سياسي عليكم ان تاخذونا بالحسبان وان لا تتوصلوا لحل على حسابنا.

يبدو أن الاوساط الامنية لم تشعر ما فيه الكفاية بالاحباط الذى تعيشه المخيمات في الضفة وغزة ولذلك فانها اصدرت اوامرها الغير صحيحة للعمل

داخل مخيم بلاطة اضافة الى ان هذه الاوساط قدرت بشكل مغلوط نتائج القمة العربية الطارئة في عمان.

لقد اظهرت قمة عمان ايضا ضعف منظمة التحرير الفلسطينية وان العرب لم يعودوا يعتبرون القضية الفلسطينية كقضية مركزية وخطيرة هذا الضعف يعني قوة

المؤسسات الموالية للاردن في الاراضي المحتلة وما زالوا يتذكرون العريضة التي ارسلت للمؤتمر من قبل مؤيدى الاردن



د. مبارك عوض

ووضعت الاوساط الامنية ذلك بانه تحول تاريخي هذه التقديرات المغلوطة هي التي دفعت قوات الامن لاتخاذ قرار باقتحام مخيم ابلاطة.

ولكن يجب التاكيد بان لاحداث في بلاطة كانت ستنفجر في اية لحظة وكانت بحاجة فقط لعود ثقاب لاشعالها ولكن دراسة صحيحة للخريطة السياسية بشكل عام سيجعلنا نعرف توجه الاحداث لمسار آخر المسار الذى ظهرت عليه القدس الشرقية بشكل واضح وجلي.

ان الاحداث في الاراضي المحتلة خدمت منظمة التحرير حيث اعادت القضية الفلسطينية على رأس الاهتمام الدولي خلافا للخط الاسرائيلي العربي الذى وجد تعبيرا له في قمة عمان والتركيز على حرب الخليج وتفضيلها على حل مشكلة الاراضي المحتلة.

ولكن يحق لمنظمة التحرير ن تقلق من شكل الاضطرابات

في الاراضي المحتلة خاصة في ظهور الاتجاه الاسلامي. وان ظاهرة الجهاد الاسلامي انتقلت الى الضفة وشرقي القدس من غزة وانتقلت بواسطة الطلبة الذين يدرسون في جامعات ومعاهد الضفة.

لقد اضطر المجلس الاسلامي الاعلى لاغلاق الكلية الدينية

في ساحة الاقصى قبل سبعة اشهر وذلك بسبب التطرف الذى اظهره الطلبة الذين يدرسون فيها من غزة.

القدس الشرقية وبتشجيع من منظمة التحرير حاولت رسم خط للاضطرابات المعروفة بالقاء الحجارة والحواجز الى افاق وتوجهات سياسية منظمة والهدف تحريك الراى العام العالمي والشروع بحوار سياسي مع اسرائيل. هكذا يجب فهم توجهات. مبارك عوض ودعوة حنا سنيوره للعصيان المدني.

### ثلاثة امكانيات

ما اكد الشكل السياسي للنشاطات التي شهدتها شرقي القدس المؤتمر الصحفي في

الفندق الوطني في الرابع عشر من هذا الشهر الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة

تدموا قائمة من الطلبات وقد صيغت بشكل مفصل كمواضيع للتفاوض حولها مع اسرائيل مثل تطبيق مواثيق جنيف على الاراضي المحتلة والغاء سياسة

الابعاد ورفع حظر التجول عن المخيمات في الضفة والقطاع وبدات المطالب بالجملة التالية "من هذا المنطلق فاننا نطالب سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاستجابة لمطالبنا كمبادرة

تستهدف تمهيد الطريق لعقد المؤتمر الدولي وذلك للتوصل لحل سياسي دائم وعادل للمشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها وما يضمن الحقوق

الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني وتطبيق السلام والاستقرار لشعوب المنطقة ويضع حدا لاعمال العنف وسفك الدماء".

واذا كان الامر كذلك فامام اسحق رابين ثلاثة امكانيات لفتح حوار مع الزعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة احدى هذه الامكانيات الاسلام المتعصب الذى يسيطر

على الشارع في غزة وسيواجه اسحق رابين مشكلة اساسية مع هذه الزعامة ان هؤلاء لا يريدون التحدث مع رابين الا من فوهة البندقية لانهم يؤمنون بالجهاد.

النوع الثاني موجود في المخيمات الفلسطينية وهؤلاء مضطرين للتحدث مع رابين في حالات محددة ولكن لا يمكن لوزير الدفاع الاسرائيلي التحدث مع هؤلاء عن الحكم الذاتي او

"الحل الاقليمي" حسب مشروع "الون" لان ما يشغلهم ليس كل الضفة الغربية بل حيفا ويافا والرملة.

اضافة لذلك فمن المشكوك فيه أن يكونوا غير موالين لمنظمة التحرير كما يحاول رابين خدع نفسه وانه سيجد نفسه يحاول اجراء حوار مع جدار مغلق لانهم سيبحثون لمنظمة التحرير.

وما بقي امام وزير الدفاع الاسرائيلي هو القيادة المعتدلة التي تمثل الجناح المركزى في منظمة التحرير الفلسطينية ولكن رابين لا يريد التحدث مع هذه القيادة وبالعكس يحاول خلق المتاعب لها وسحقها قدر ما يستطيع.

واذا كان الامر كذلك فهل حقا لا يوجد لدى رابين ما يمكن التحدث معه في الاراضي المحتلة والاصح انه لا يوجد لدى سكان

الاراضي المحتلة مع من يتحدثون لدى رابين حيث حاولوا اجراء لقاء مع وزير الدفاع للبحث معه في مؤتمر صحفي في الفندق الوطني ولكنه اى رابين رفض مشاهدة وجوههم.



# الحكومة الاسرائيلية عاجزة عن اتخاذ أية خطوة لحل مشكلة الأراضي المحتلة

زئيف شيف / هآرتس

الان وبعد حدوث بعض الهدوء النسبي الذى لا يعرف مداه في الاراضي المحتلة فعلى حكومة اسرائيل ان تقرر كيف ستتعامل مع السكان العرب بعد الاضطرابات وعلى المدى البعيد.

من المشكوك فيه ان تستطيع الحكومة الحالية التوصل لحل سياسي حتى في مسالة كيفية التعامل مع الزعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة؟ وذلك لان

الحكومة الحالية حيدت نفسها من هذه المواضيع وغير مؤهلة لاتخاذ اى قرار بهذا الخصوص وتشكل هذه الحكومة نموذجا للمنطق القائل "تكلم ولا تعمل شيئا".

بقيت المسالة المتعلقة برد الحكم الاسرائيلي لمواجهة الاحداث على المدى القصير.

حتى في هذا المجال هناك مؤشرات كثيرة بعدم وجود انسجام داخلي حتى عندما يجرى الحديث عن وسائل العقاب.

احدى نماذج عدم التنسيق بين الشؤون الامنية والخارجية اعتقال حنا سنيوره وبعد ذلك امر منع سفره خارج البلاد والذى الغي بعد يوم واحد فقط.

كسلطة حاكمة فان اسرائيل تتحمل مسؤولية اتجاه سكان الاراضي المحتلة وكذلك نفس الشيء اتجاه القانون الدولي وتطبيق ذلك على سكان الاراضي

المحتلة.

الهدف التكتيكي على المدى القصير تحقيق الهدوء واشعار السكان بوجود ما يمكن خسرانه في حالة استجابتهم للاضطرابات وانه بامكانهم ضمان مصادر رزق لهم وان الحديث يدور حول مئات الالاف من اللاجئين في المخيمات.

اسرائيل من جانبها ستستفيد اذا ما ساء الهدوء وتظهر كسلطة قانون تستخدم القبضة الحديدية حسب الضرورة وكسلطة تتسم برحابة الصدر والعقلانية هذا ان كنا معنيين بعدم استمرار الاضطرابات وتلبية رغبة منظمي المظاهرات.

### مؤشرات ايجابية

هذه المؤشرات يمكنها ان تظهر بتعابير وايماءات فورية فمثلا اطلاق سراح المعتقلين من السجون المكتظة بالشبيبة التي تقل اعمارهم تحت سن السادسة عشرة اعتقلوا خلال الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها الاراضي المحتلة مؤخرا.

واذا ما استمر الهدوء النسبي عدة ايام فبهذه الخطوات يمكن الاثبات لعائلات هؤلاء المعتقلين ان اسرائيل مستعدة هذه المرة للتنازل بشرط ان لا يشمل ذلك الذين ادينوا بتهم خطيرة.

ايماءة اخرى تتعلق باوامر الابعاد حيث ما زال خمسة من بين التسعة الذين صدرت

ضدهم اوامر الابعاد يقبعون في السجن اضافة لمعتقل آخر صدر ضده امر ابعاد قبل تفجر الاضطرابات.

جميع هؤلاء صدرت ضدهم بتهمة التحريض والاخلال بالامن اربعة من هؤلاء ابعدوا في وقت سابق للبنان رغم التوجه الدولي وقرار مجلس الامن بهذا الخصوص.

وقد رفض اقتراح من الخارجية الاسرائيلية تاجيل تنفيذ الابعاد بعد زيارة نائب السكرتير العام للامم المتحدة مارك غولدنغ لاسرائيل.

توافق الاوساط الامنية ان ابعاد الفلسطينيين الاربعة كانت سببا في تصاعد الاضطرابات. وانني لا ادعي بان الحديث يدور حول تصدعات في انجيز

ولكني ادعي بانه من ناحية امنية فان اسرائيل تستطيع السماح لنفسها بالتعبير والايحاء بذلك اتجاه السكان الفلسطينيين والرأى العام الدولي حيث يمكن دائما تغيير القرار اذا كانت حاجة لهذا التغيير.

ايماءة اخرى تتعلق بالاف العمال من الاراضي المحتلة يخرجون يوميا للعمل في اسرائيل واذا ما رغبنا في ان نعمل ما يمكن عمله لاعادة الحياة العادية على المدى القصير فعلينا الاحتراس بان لا يستغل اصحاب المصانع الاسرائيلية بشكل سلبي الوضع الناجم في اعقاب الاضطرابات.

يجب اقناع هؤلاء الاسرائيليين استيعاب العمال ثانية وعدم استغلال الاضطرابات لتقليص الاجور او رفضهم من العمل حيث تسمع هنا وهناك بعض المعلومات عن ذلك.

### العناصر المحفزة

رغم ان وزير الدفاع يعلن وكانه يتطيب من سياسة الضرب فيجب العمل بسرعة لتصفية ظاهرة العقابات الجماعية.

فعندما يفرض حصار جماعي ويمنعون العمال الخروج للعمل او عندما يفرضون حصارا اقتصاديا فان هذه الاجراءات والعقابات تلحق الضرر بالكثيرين بدون اى ذنب ارتكبوه.

وعندما يتعلق براجمي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة وتوجيه الضرب لهم يدرك الجميع بان ذلك عقابهم ولكن عندما يضربون من

يتواجدون في البيوت بعد المظاهرة ويكسرون الايدى والارجل للابرياء من بينهم نساء



سري نسيبة — حنا سنيوره

واطفال، هذه جريمة لا يمكن غفرانها.

ان هذه الاساليب تظهر تنكيل ووحشية المجتمع

الاسرائيلي والمهم انه من الناحية الامنية فان ذلك يشكل خطا خطير ويزيد من عجلة العداء والرغبة في الانتقام.

لقد وجد من بين من شاركو في اعمال الطعن ضد اسرائيليين انهم اهينوا وعذبوا في مرحلة سابقة من قبل الاسرائيليين او

عذب احد ابناء عائلاتهم وهذا يعني بان ذلك ليس السبب الوحيد الذى دفعهم للقيام

باعمال قتل او محاولات قتل ولكن لا شك بان من بين افراد عائلات الـ "٢٠٠" فلسطيني

الذين كسرت اطرافهم ووضعت في الجبص سيفكرون بالانتقام بالطعن وباساليب اخرى.

خبراء قاموا بفحص اسرى الفيتكونغ في فيتنام وسالوهم لماذا تجندوا لمنظمة الفيتكونغ فقد كشف هؤلاء ان السبب هو رغبتهم في الانتقام للاهانة والتنكيل الذى لحق بهم وبعض افراد عائلاتهم.

ولذلك يجب عمل كل شيء لالغاء العقابات الجماعية والوحشية وانني هنا لا ادعي بان هذه الاقوال ستحل المعطيات الصعبة او انها ستشكل بديلا للمفاوضات والحل السياسي ولكن هذا واجبنا كسلطة اذا ما بقي شيء من الحكمة في قلوب حكامنا.

رابين في احدى جولاته في الارض المحتلة

# البطريرك الفلسطيني ميشيل صبّاح يُستقبل رسميًا في كنيسة المهد

القدس — بيت لحم — من ابو انطون سنيورة — جرى بعد ظهر امس الاستقبال الرسمي لغبطة البطريرك الفلسطيني ميشيل اسعد صباح بطريرك اللاتين في القدس حيث وصل الى ساحة كنيسة المهد في الساعة الثالثة بعد ظهر امس موكب غبطته ولفيف من رجال الدين.

وكان غبطة البطريرك الجديد المنسنيور ميشيل اسعد صباح ونائبه المنسنيور كمال بطحيش ورجال الاكليركية البطريركية اللاتينية وابناء الطائفة ساروا في موكب من ديوان البطريركية في باب الخليل في القدس الى مدينة بيت لحم.

وكان في استقبال البطريرك امام دير مار الياس نائب رئيس بلدية بيت جالا جريس الحدوة وابناء ووجهاء ومخاتير مدينة بيت جالا ثم تابع سيره الى قبر راحيل وكان في استقباله نائب رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر ورئيس بلدية بيت ساحور حنا خورى الاطرش واعضاء مجالس البلديات الثلاث وقدس الاب جورج ابو خازن والمرشد الروحي وكامن طائفة اللاتين في بيت لحم وممثلو الجمعيات الدينية والخيرية ومخاتير المنطقة ووجوه وابناء الطائفة ثم تابع الموكب سيره تتقدمه مجموعات الكشافة الى ساحة المهد وكان في استقبالهم رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس واعضاء الغرفة التجارية ورئيس واعضاء الجمعية الانطوانية البيتلحمية وروساء الطوائف والاديرة اللاتينية والكاثوليكية والارثوذكسية الروم والارمن والسريان والاقباط والاحباش والمطران نعيم بشارة خورى ممثل كنيسة المعمدانية في بيت لحم وجمع من الشخصيات والمسوولين.

وقرعت الاجراس بمناسبة اول زيارة له الى كنيسة المهد المقدسة. بعدما سار غبطته يتقدمه رجال الدين الى كنيسة القديسة كاترينا الرعوية حيث تراس ونائبه المنسنيور كمال بطحيش ولفيف من الدين الفرنسيسكان ورجال الاكليركية البطريركية اللاتينية رجال في بيت جالا واقام قداسا حبريا وشارك ايضا روساء البلديات الثلاث واعضائها والجمعيات الدينية والخيرية وروساء الطوائف المسيحية اللاتينية والارثوذكسية والمعمدانية والبروتستانت.

والقى غبطته في كلمته عن سروره بان يلتقي مع رعية في هذه الكنيسة اذ ان مدينة بيت لحم هي ام الرعايا وكنيستها وقد تأسست يوم ولد يسوع المسيح ومع بشرة الملائكة "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة".

ومضى غبطته يقول "نصلي في هذا الاسبوع من اجل السلام حتى يمن الله علينا بسلامه ونعمته وعدله ومحبته، وعلينا ان نحب بعضنا بعضا فتكون المحبة طاقة نور وطاقة تضحية يقوى فيها المومن على التضحية كما يراه الله.

ووجه تحية غبطته الى راعي الطائفة وافرادها والى رئيس ورهبان وراهبات الفرنسيسكان والى جميع الرهبان والراهبات في بيت لحم وجميع المؤسسات الذين هم في خدمة الكلمة والايمان.

وكان راعي الطائفة الاب جورج ابو خازن قد رحب في مستهل القداس بغبطة البطريرك وقال "اننا تقيم هذا القداس الالهي شاكرين الله على انه قيض لنا بطريركا جديدا في هذه الفترة العصيبة ويقودنا بالحكمة والايمان والارشاد القويم الى ما فيه الخير.

وبعد انتهاء القداس جرى لغبطته حفل استقبال في قاعة الخورانية وقدم ابناء الرعية بواسطة المجلس الرعوى لغبطته هدية تذكارية.

— البطريرك ميشيل صباح لدى قيامه بزيارة كنيسة المهد امس . تصوير: ابو عيطة وفسيسي

**الفجر**
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حاييم حتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صرب. ١٩٢١٥ و ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

## صفحة — علي الخليلي

الادارة الاميركية لا تخبئ شيئا في قمصانها الداخلية، تبي بصراحة شديدة، تقول للرئيس المصري حسني مبارك انها ترى في محاولاتها المتكررة لضرب النظام الوطني في نيكاراغوا ودعم المنشقين عن ذلك النظام، والذين يسمونهم بمتمردي، او حتى ثوار "الكونترا" هدفا اميركيا مقدسا يفوق في اهميته اى اهداف اخرى، بما فيها مسألة السلام في الشرق الاوسط.

رونالد ريغان رجل، رغم كل شيء، واضح، يقول بالضبط، ما تمليه عليه المصلحة الاميركية، فلماذا يكذبون علينا باسمه، ويتحدثون عن الدور الاميركي "العظيم" في السلام؟

الرئيس الاميركي رافض حتى العظم لكل الحقوق العربية، والفلسطينية بالذات. وهو يرى أن العواصم العربية بحكامها جميعا، راضية عن هذا الموقف الاميركي، ومرتاحة له جدا، بدليل ان أعتاب البيت الابيض لا تخلو من "رقاب وأعناق" الزائرين من "الوطن العربي الكبير"...

ولكنهم يصرون على محاولة تغيير الموقف الاميركي، من نيكاراغوا الى الشرق الاوسط، بالاحاديث الصحفية المتلاحقة، وبالنظريات السياسية والاقتصادية المتراكمة، جيلا بعد جيل.

يعني، كما قال، هل تركيم الولايات المتحدة، وحدهم في غمار الاحداث، ولا تلتفت الا لتلك البقعة الصغيرة اللاصقة بالجذع الاسفل من اميركا، والتي تسمى نيكاراغوا، دون ادنى اهتمام بالمتغيرات الحاصلة في المنطقة؟

ولكنهم مع ذلك، راضون الى حد التنبلة، فالادارة الاميركية ادرى بشؤونهم، وهي لا بد مدركة ان اسقاط النظام الثوري في نيكاراغوا، مرتبطبثباتهم على كراسيهم، وباستمرار أنظمتهم، وذلك كله، أفضل من أي سلام في الشرق الاوسط، وأغلى من كل القضايا القومية؟ هكذا، ومن أدرك غير هذا، عليه أن يدرس مجددا، المغزى القائم: وراء "الكونترا" من جهة، و "الفتوى" الامبريالية التي تقف وراء بقاء احدى وعشرين دولة عربية من جهة أخرى، على شريط ممزق وكرامة مسحوقة، طوال كل هذه السنوات، وحبلهم على الجرار، مزقا، مزقا، وقرو على عفاريت؟

### سقوط مواطن عن سطح عمارة

الخليل — لمراسلنا الخاص — ادخل الى مستشفى عاليه في الخليل صباح امس المواطن باجس عثمان كاشور (٣٠ عاما) من دورا — الخليل بسبب سقوطه عن سطح عمارة كان يعمل فيها مما أدى الى اصابته بكسور وجروح في ظهره واجريت له الاسعافات، وتم نقله فورا الى مستشفى المقاصد في القدس

### "جسم مجهول" فوق الدوحة!

الدوحة — أ.ف.ب — اكد بعض سكان الدوحة انهم شاهدوا الليلة قبل الماضية في سماء العاصمة القطرية جسما طائرا مجهولا "مستطيل الشكل وتنبعث منه أضواء مبهرة".

ونشرت صحيفة "الراية" امس تصريحات اربعة شهود قالوا أن اضواء صفراء وحمراء وخضراء كانت تنبعث من هذا الجسم.

### الافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطنين حسين الخولي — ٤٠ عاما — واسعد احمد ابو حربية — ١٧ عاما — من مخيم طولكرم بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت عن د. مفلح حسن عثمان — ٣٥ عاما — من سكان قرية بيت ليد قضاء طولكرم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن خالد حمدان — ١٧ عاما — من قلقيلية بعد اعتقال دام ٢٤ يوما في سجن عتليت.

### استمرار/بقية

الثلاثة الماضية مزيدا من المؤن والملابس قامت بنقلها عشر شاحنات بعد ان تم جمعها من المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث.

واضاف الراديو انه تم تسليم بعض هذه الشحنات مباشرة الى سكان المناطق المحتلة والباقي بواسطة وكالة الغوث الدولية.

واضاف الراديو ان حملة التبرعات من اجل سكان المناطق المحتلة ما زالت مستمرة في الجليل والمثلث.

—وعلم من مصدر في الشرطة ان شرطة القدس اعتقلت ١١ من سكان مخيم شعفاط الفلسطيني القريب من القدس. وكانت الشرطة ايقظت كل رجال المخيم ليلة الخميس/الجمعة لاستجوابهم بشأن مشاركتهم المحتملة في مظاهرات عنيفة.

### نتيجة/بقية

وفي الاجتماع المقرر في الثامن من شباط المقبل في بون ربما تبنى وزراء خارجية دول المجموعة اعلانا جديدا حول الشرق الاوسط في ضوء جولات وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر في المنطقة والرئيس حسني مبارك في اوروبا.

وقبل ازمة الاراضي المحتلة وتأثيراتها السلبية على علاقاتهما فان دول المجموعة واسرائيل خاضوا اختبار قوة حول تصدير المنتجات من الاراضي المحتلة الى السوق المشتركة واستطاعت المجموعة ان تحصل على ان لا تمر هذه الصادرات الفلسطينية ومنها الخضار عبر مؤسسات اسرائيل لتباع في دول المجموعة.

هذا الخلاف ادى الى تأخير توقيع البروتوكولات بين المجموعة واسرائيل فبريطانيا واليونان خاصة يريطان توقيعهما بالاتفاق على الصادرات الفلسطينية.



## الأب فوزي خوري يستأنف إلى البابا ضد قرار المطران سلوم

الناصرة — من فايز عباس — قدم الاب فوزى خورى استئنافا مباشرا الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ضد قرار بطريرك طائفة الكاثوليك الملكيين الذى امر الاب فوزى بمغادرة الديار المقدسة لمدة خمس سنوات في اعقاب خلاف داخل الطائفة وبقرار من المطران مكسيموس سلوم.

ومن جهة اخرى، سافر وفد يمثل الطائفة الى القاهرة للاجتماع مع البطريرك حكيم لمحاولة اقناعه بالغاء قرار ابعاد الاب خورى عن الديار المقدسة.

وكان عدد من الكهنة قد اصدروا بيانا اتهموا فيه القرار بانه غير قانوني ويشابه قرارات محاكم التفتيش.

ويذكر ان الاغلبية الساحقة من ابناء الطائفة استنكروا قرار ابعاد الاب فوزى، وطالبوا الغائه لمنع خطر الانشقاق داخلها.

ويذكر أن المطران سلوم الذى استقبل قبل فترة قصيرة ارئيل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي قد اقنع البطريرك حكيم باتخاذ هذا القرار والذى يرفضه الاب فوزى.

ومن المعروف ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اعتقلت الاب فوزى بتهمة اجراء اتصالات مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

### انتهاء مدة الامر باغلاق جامعة بيت لحم

بيت لحم — انتهت مدة سريان الامر العسكرى الاسرائيلي القاضي باغلاق جامعة بيت لحم لمدة ثلاثة اشهر، وستستأنف الدراسة صباح غد.

- وصرح مصدر مسؤول في الجامعة ان الادارة ستعد برنامجا خاصا لتعويض الطلبة عن فترة الاغلاق.

### مجلس الأمن/بقية

الدول غير المنحازة في المجلس امس الاول تقترح أن يباشر مجلس الامن اتخاذ اجراءات ملموسة لدفع عملية ايجاد تسوية للنزاع.

ويبقى الموقف الاميركي المجهول الاكبر. ففي انتظار ان يقدم الاعضاء الاخرون في المجلس مشروعا نهائيا تلتزم الولايات المتحدة الصمت وتبرره بعدم وجود تعليمات من واشنطن.

### فالدهايم/بقية

الدعوة لم تكن بمبادرة شخصية منه، وانما وجهت للزعيم الفلسطيني من قبل الجمعية العمومية للمنظمة الدولية وبقرار منها.



### اضرام النار في سيارة محام

قلقيلية — قامت عناصر مأجورة فجر امس باضرام النار في سيارة خصوصية للمحامي شاهر ناجي نزال من قلقيلية بينما كانت تقف امام منزله.

والتهمت النيران جميع اجزاء السيارة.

وكان المحامي نزال قد حكم عليه في السابق بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر بتهمة امنية.

وقامت بعد ظهر امس وفود من القوى الوطنية بزيارة المحامي نزال في منزله واستنكرت الحادث.

### ..واحراق سيارة نقابي في طولكرم

قلقيلية — اعتدى مجهولون الليلة قبل الماضية على سيارة اوبل للنقابي عزام عودة من طولكرم اثناء وقوفها امام منزله، واضرموا فيها النار التي التهمتها بالكامل.

ويذكر ان النقابي عودة سجين امني سابق، وقوبل هذا العمل باستنكار اهالي المدينة.

## عرفات يتحدث في المؤتمر الرابع لرابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية

تونس — القى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس كلمة في الجلسة الافتتاحية لاعمال المؤتمر الرابع لرابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية.

والى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

كما دعا الدول الافريقية الى القيام بواجباتها نحو الشعب الفلسطيني.

هذا، ويتم خلال المؤتمر مراجعة النظام الاساسي للرابطة لاعطائها المزيد من الفاعلية وفتح الباب لمشاركة اكبر عدد من الاحزاب الاشتراكية الافريقية فيها.

### حادث سير واصابة مواطنين في اريحا

اريحا — وقع مساء امس حادث سير بالقرب من مستشفى اريحا — شارع القدس، حيث اصطدمت سيارة "فورد" كانت تسير بسرعة فائقة بسيارة "مرسيدس" عمومي كانت واقفة بمحاذاة الطريق مما ادى الى دفع سيارة المرسيدس الى الامام واصطدامها بسيارة اخرى نوع "بيجو" كانت واقفة امامها، واسفر عن هذا الحادث اصابة كل من عايشة موسى فراوى (٤٥ عاما) وخليل علي المغربي (٢٨ عاما) برضوض، وقد نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج وباشرت الشرطة بالتحقيق بالحادث.

## وفود نقابية تزور مستشفى جبل داود
## إصرار مدير المستشفى على رفض تحقيق مطالب العاملين

بيت لحم — قامت عدة وفود نقابية بزيارة الى مستشفى جبل داود للعظام في بيت لحم للتوسط في نزاع العمل القائم بين العاملين والادارة منذ بداية الشهر الحالي.

وكان من بين هذه الوفود اتحاد نقابة النجارة في الخليل ولجنة المحامين الفلسطينيين ولجنة الوساطة وشاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وقد رفض مدير المستشفى مقابلة وفد نقابة الخليل بحجة انه لم يكن هناك موعد مسبق لهذا الاجتماع.

واعرب اعضاء الوفد عن استيائهم لهذا الموقف ورفض مدير المستشفى ايضا مقابلة وفد مكون من المحامي ابو شعبان نائب نقيب المحامين في غزة ورئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين ولجنة الوساطة المكونة من الصيدلي نبيل عديلي والدكتور دياب عيوش، والدكتور جمال سلسع والدكتور عدنان مسلم والمحاميان موسى علقم وفتحي ناصر حيث طلب الاجتماع فقط مع المحامي ابو شعبان.

وحضر الاجتماع شاهر سعد امين عام اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية حيث دار نقاش مع مدير المستشفى الذى رفض الاستجابة لمطالب العاملين.

واعلن مدير المستشفى انه غير مخول لاصدار اى قرار اداري طبقا للكتاب الخطي الذى اصدره رئيس الجمعية الامريكية وطلب شاهر سعد من الدكتور احمد زعيتر تحديد موقفه اذا كان مسؤولا ام لا. واذا لم يكن قادرا على الاستجابة لمطالب العاملين فعليه تقديم استقالته.

ويذكر ان العاملين كانوا قد علقوا الاضراب عن العمل امس لاتاحة المجال امام الوسطاء من النقابات والشخصيات الوطنية لايجاد حل لمشكلة النزاع مع الادارة.

### حريق في منزل مواطن في طولكرم

طولكرم — شب حريق صباح امس في منزل عبدالكريم ابو صفية في طولكرم وذلك اثر انفجار "بابور الكاز".

وقامت اطفائية بلدية طولكرم باخماد الحريق الذى ادى الى اصابة محمود ابو صفية بحروق من الدرجة الثانية، ونقل الى مستشفى طولكرم، ومن ثم الى مستشفى رفيديا في نابلس.